مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية واضطراب القلق العامِّ لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

إعداد

أ/ مها عبد الله عبد العزيز العواد
باحثة ماجستير تخصص الإرشاد النفسي
قسم علم النفس – كلية العلوم الاجتماعية جامعة الأمام محمد بن سعود

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

الملخص

تتمثَّل أهدافُ هذه الدراسة في التعرُّف على أساليب المعاملة الوالدية الأكثر شيوعًا لدى أفراد العيِّنة وكذلك الكشفِ عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية الصَّادرة عن **الأبِ والأم** واضطراب القلق لدى الطالبات؛ ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الباحثةُ المنهجَ الوصفي الارتباطي واختيرت العيِّنةُ بالطريقة العشوائية الطبقية، كما استخدمت الباحثةُ الأدواتِ التاليَّةَ في جمع البيانات: مقياسَ أساليب المعاملة الوالدية إعداد/ النفيعي (١٩٨٨)، ومقياسَ القلق العامِّ إعداد الهادي وآخرين (٢٠١٧)، كما استخدمت الأساليب الإحصائية؛ أبرزُها: المتوسِّطاتُ الحسابية، والانحرافُ المعياري، ومعاملُ ارتباط بيرسون، ومعامل ألْفا كرونباخ. وتوصَّلت الدراسةُ إلى النتائج التالية: أنَّ أساليب المعاملة الوالدية الأكثر شيوعًا في صورة الأب والأم هي الأسلوبُ الإرشادي التوجيهي، يليه الأسلوبُ العقابي (تأكيد القوَّة)، وفي الأخير يأتي أسلوبُ سَحبِ الحُبِّ (الحرمان العاطفي)؛ إذ هو أقلُّ أساليب المعاملة الوالدية في صورة الأب والأم لدى الطالبات وأنَّ هناك علاقةً طرديةً بين أسلوبَي المعاملة الوالدية الصادرة عن الأب والأم – وهُما الأسلوب العقابي (تأكيد القوَّة)، وأسلوبِ سحبِ الحُبِّ (الحِرمان العاطفي) – وبين اضطراب القلق لدى الطالبات. وأنَّ هناك علاقةً عكسيةً بين أسلوب المعاملة الوالدية الصَّادر عن الأب والأم (الأسلوب الإرشادي والتوجيهي) وبين اضطراب القلق لدى الطالبات، وأن مستوى القلق العام لدى الطالبات جاء بدرجة بسيطة، وأنه لا توجد هناك فروقٌ ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق العام لدى الطالبات باختلاف متغير المستوى الدراسي ومتغير القسم. وتوصي الباحثة بعمل برامج توعويه لتوضيح دور الأسلوب الإرشادي في المعاملة الوالدية لبناء علاقة سليمة نفسيًّا للأبناء.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

Abstract

The study aims to determine the relationship between parenting treatment methods and general anxiety disorder. The research adopted the correlation descriptive approach and the study sample consisted of (350) female students from the College of Social Sciences at Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University, including (141) from the Department of Psychology, (82) from the Department of Sociology, and (127) from the Social Service Department. They were chosen by the stratified randomized method. The Parental Treatment Methods Scale, prepared by Al-Nafei (1988), and the General Anxiety Scale, prepared by Al-Hadi et al. (2017) were applied.

Results: The most parental treatment methods associated with the father's image and the mother's image are the orientation and guidance method, followed by the punitive method, and in the end, comes the love withdrawal method, which is the least parental treatment method related to the father's image and the mother's image. There is a statistically significant direct proportionality at (0.01) between two parental treatment methods associated with the father and mother, the punitive and the love withdrawal methods, and the general anxiety disorder. There is a statistically significant inverse proportionality at (0.01) between the counseling method related to the father and mother and the general anxiety disorder. The general anxiety level among female students came to a simple degree and that there were no statistically significant differences in the general anxiety among female students to the academic level variable and the department variable. The researcher recommends conducting awareness programs to clarify the role of the Indicative style in Parental Treatment Styles to build a psychologically sound relationship for sons.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

المقدِّمة:

تمثِّل الأسرة الخليةَ الاجتماعية الأُولى في المجتمع؛ فهي البيئة التي ينشأ فيها الأبناءُ منذ اللَّحظات الأُولى لطفولتهم، ويمارسون فيها علاقاتِهم الإنسانيةَ؛ فمن خلال الأسرة يُشبِع الأبناءُ حاجاتِهم البيولوجيةَ والنَّفسيةَ، ويَنعَمون بدِفء العناية، والحُبِّ والحنان والأمان (نوار ووحشاني، ٢٠١٣).

وتختلف الأسر في أساليب معاملتها لأبنائها، وهناك تصنيفاتٍ لأساليب المعاملة الوالدية للأبناء، وعلى الرَّغم من الاختلاف الظاهري بين الباحثين في تسمية هذه الأساليب فإنَّها تتشابه إلى حدٍّ كبير من حيث المضمونُ (سلامة، ١٩٩١، ص٣٤).

وتعرف المعاملة الوالدية على انها السُّلوكياتُ التي تصدُر من الوالدين تجاه أبنائهما كما يُدرِكها الأبناءُ، وتُوصف هذه السُّلوكياتُ إمَّا بأنَّها حازمةٌ وإمَّا بأنَّها متساهلةٌ أو متسلِّطة (جرادات والجوارنة، ٢٠١٤، ص١٧٩).

وهي: "الأساليبُ التي يتَّبعها الآباءُ والأمَّهاتُ مع الأبناء؛ سواءٌ كانت إيجابيةً وصحيحةً لتأمين نموِّ الطفل في الاتِّجاه الصَّحيح والسَّليم أو الاتجاه السَّلبي غير الصحيح، بحيث تعُوق نُموَّه في الاتِّجاه الصَّحيح والسَّليم، وتؤدِّي إلى الانحراف في مختلِفِ جوانب حياته، وبذلك يفقد القدرةَ على التوافق الشَّخصي والاجتماعي" (النفيعي ١٩٩٧، ص٢٨).

وهي كلُّ ما يراه الآباءُ وما يتمسَّكون به من أساليبَ في معاملةِ الأبناء وتنشئتهم في مختلِف مواقف الحياة، وتتضمَّن أساليبُ المعاملة الوالدية كلًّا من الأساليب التَّالية: التسلُّط، والحماية الزائدة، والإهمال، والتدليل، والقسوة، وإثارة الألم، والنَّفي، والتَّذبذُب، والتَّفرقة (شعيبي، ٢٠٠٩، ص٥).

ويذكر السيد (٢٠٠٦) عدة عوامل تؤثر على المعاملة الوالدية، وهي كالتالي:

١- "شخصية الوالدين: سلوك الآباء تجاه أطفالهم يتأثر إلى حد كبير بمالهم من خبرات، فقد يعكسون ما مرو به من أساليب معاملة والديهم لهم.

٢- المستوى التعليمي للوالدين: الآباء المتعلمين أكثر أدركا للأساليب الواجب أستخدمها في المراحل العمرية المختلفة لأبنائهم، عن الآباء غير المتعلمين.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

٣- المستوى الاجتماعي والاقتصادي للوالدين: اثبت العديد من الدراسات أن الفقر والجهل الذي تعاني منه الأسر ذات المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض ينعكس بصورة أو بأخرى على الأبناء ويكون سببًا في ظهور أعراض عدم التوافق لديهم.

٤- حجم الأسرة: يكون الآباء في الأسرة الصغيرة أكثر اهتماما وإيجابية مع كل طفل، بعكس الحال في الأسرة الكبيرة.

٥- ويعد جنس الطفل من العوامل المهمة والمؤثرة في معاملة الوالدين، ففي الوقت الذي يشعر فيه الأبناء الذكور أنهم يعاقبون أكثر، ترى الإناث أمهاتهن تراعيهن أكثر بدرجة أعلى" **(ص ٣٢-٣٣)**.

كما أشارت دراسة كاتبي (٢٠١٢) إلى أن الأبناء الذكور أكثر تعرضًا للعنف من الإناث، بينما نجد أن بعض المجتمعات العربية مكانه الذكور الواضحة على الإناث وبخاصة بالطفولة المتأخرة وما بعدها وهذا ما أكدته دراسة العريشي (٢٠١٠)؛ حيث أشارت على أن الآباء يقومون باهتمام ورعاية الأبناء الذكور أكثر من الاهتمام برعاية الإناث، مما ينعكس ذلك على النمو النفسي للأبناء، وتكون شخصياتهم، فيتوقع كل فرد تبعًا لجنسه سلوكًا واتجاهات وخصائص معينة تتعلَّق بمدى إدراكه للمعاملة الوالدية.

وهناك عدَّةُ أساليبَ للمعاملة الوالدية المتَّبعة من الوالدين في التعامل مع أبنائهم، وهي تتراوح بين الإهمال والتذبذب والحماية الزائدة وغيره من الأساليب، ويمكن تقسيمُ أساليب المعاملة الوالدية إلى أسلوبَين رئيسَين على النَّحو التَّالي:

١- أساليب المعاملة الإيجابية (Positive Parental Treatment Methods)

هي الممارساتُ الوالدية التي تشمل التوجيهَ المنطقيَّ للأبناء إلى السُّلوك المرغوب فيه، والتفسيراتِ العاطفيةَ، ومراقبةَ السُّلوك، وتعزيزَ الاستقلال الذاتي لدى الأبناء، والمطالَباتِ والتوقُّعاتِ التي تتوافق مع درجة نُضج الأبناء (Garcia Collazo, Dobatro & Antunez, 2016)؛ مثل أسلوب التقبُّل: يتَّسم هذا الأسلوبُ بإظهار الحُبِّ والحنان والاهتمام تجاه الابن، وقَبُولِه كما هو بغضِّ النَّظر عن جنسه (ذكر أو أنثى)، أو ترتيبِه في الأسرة، أو لونِه، أو مرضِه، أو إعاقته مثلًا، فلا يكون موضعَ سُخريةٍ أو مقارَنة، فينمو متكيِّفًا متوافقًا مع ذاته ومع مجتمعه، يتميَّز بالثِّقة بالنفس ويشعُر بالأمن. ولكنَّ

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

هناك حاجةً لبعض خبرات الإخفاق والإحباط؛ حتى يتعلَّم الفردُ مواجهة المواقف المحبِطة، وصُعوباتِ الحياة، وتحمُّلَ مسؤولية حلِّ المشكلات. أمَّا عدمُ التقبُّل فيُشعِر الابنَ بأنه غيرُ مرغوب فيه ومنبوذٌ، وهو ممَّا يؤدِّي إلى شعوره بالحزن، وافتقاره للأمنِ وللشُّعور بالثِّقة، والقلقِ والتوتُّر، والإخفاقِ في علاقاته الاجتماعية (الخريبي، ٢٠٠٢).

٢-أساليب المعاملة الوالدية السَّلبية (Negative Parental treatment Methods):

"هي الأساليبُ التي يَتَّبعها الوالدان في تربيه أبنائهم، والتي تحقِّق أكبرَ درجة مِن عدم التوافُق في كلِّ مرحلةٍ من مراحل النُّموِّ، في ضوء مَطالبِ كلِّ مرحلةٍ بذاتها؛ إذ تؤدِّي إلى انحرافاتٍ في النُّموِّ النَّفسي الانفعالي والاجتماعي للابن، والتي يحتمل أن تقُودَه إلى صورةٍ من صُوَر الاضطراب السُّلوكي" (حمدي، ٢٠١٢، ص٦٨).

مثل أسلوب الحماية الزائدة (التسلُّط): وهو قيامُ أحد الوالدين بواجبات الابن ومسؤولياته نيابةً عنه، إضافةً إلى فرض رأيه على الابن (آل سعيد، ٢٠٠١)

أسلوب الحماية الزائدة (التدليل): وهو تشجيعُ الطفل على تحقيق رغباته بالطَّريقة التي تحلُو له، والقيامُ نيابةً عنه بالواجبات المُلقاة على عاتقه؛ مثلَ ترتيبِ غرفته، والقيامِ بواجباته المدرسية (فوارسه، ٢٠٠٦).

أسلوب التذبذب: ويُقصد به عدمُ التوازُن بين الوالدين؛ فالسُّلوكُ الذي يثاب عليه من أحدهما يُرفض من الآخَر، وقد يتَّخذ التذبذب شكلًا آخرَ، مثل أن يثاب الطفلُ على سلوكٍ معيَّن مرَّةً ويُعاقبَ عليه أخرى، ومن شأن هذا الأسلوب أن يؤثِّر على توافُق الابن الشخصي والاجتماعي (عكاشة وزكي، ١٩٩٨).

أسلوب التَّفرِقة: ويتمثَّل في عدم المساواة بين الأبناء، والتفضيلِ بينهم؛ بسبب الجِنس أو الترتيب أو السِّنِّ؛ كتفضيل الذَّكر على الأنثى، أو تمييز الولدِ الأكبر عن إخوته وأخواته في المأكل، والملبس، والمصروف، وغيره. وغالبًا ما يترتَّب على هذا الأسلوب نشوءُ شخصيةٍ أنانية، فغالبًا ما تتولَّد بينهم الغيرةُ الشَّديدةُ والحقدُ الدَّفين على الأخِ أو الأخت المفضَّلة، وقد يصل الأمرُ إلى زيادة الشعور بالدُّونيَّة نحوه (موسى، ٢٠٠٢).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

أسلوب إثارة الألم النفسي: يتعمَّد الوالدان اللَّذان يستخدمان هذا الأسلوب إثارةَ الألم النفسي عن طريق تحقير الابن، والتقليلِ من شأنه؛ ويكون ذلك عن طريق إشعاره بالذَّنب كلَّما أخطأ، وتوجيهِ النَّقد الهدَّام لسلوكه، والاستهزاءِ به أمام الآخرين، فيصبح جبانًا، قَلِقًا، فاقدًا للثِّقة بالنفس، انسحابيًّا ومنطويًا (موسى، ٢٠٠٢).

وتصنف أهم أساليب المعاملة الوالدية بهذه الدراسة إلى:

١- الأسلوب العِقابي أو تأكيد القوَّة: ويتضمَّن عِقابًا جسديًّا، وتهديدًا بالحرمان من أشياءَ أو امتيازاتٍ مادية.

٢- أسلوب سحبِ الحُبِّ أو الحرمان النَّفسي: الذي يعبِّر فيه الآباءُ عن غضبهم وعدم استحسانهم عن طريق تجاهُل أطفالهم، ورفضِ التكلُّمِ معهم أو الاستماعِ إليهم، والتهديدِ بتركهم.

٣- الأسلوب الإرشادي التوجيهي: ويتضمَّن وسائلَ عن طريقها يشرح الآباءُ ويفسِّرون لأبنائهم سببَ رغبتهم في تغيير سلوكهم (النفيعي، ١٩٩٧).

النظريات التي تفسِّر أساليب المعاملة الوالدية:

١- **نظرية الاتجاه التحليلي Psychoanalysis Theory:** أشار فرويد (Freud) إلى أهميَّة فَهم ارتقاء الطفل ونشأته وسِماته واضطراباته النفسية، فاهتمَّ بدراسة أساليب المعاملة الوالدية باعتبارها المؤثِّر الأولَ في شخصية الطفل وسِمَاته (النيال، ٢٠٠٢).

أمَّا أدلر (Adler) فيرى أنَّ الطفل يُولَد ضعيفًا وعاجزًا في عالَم البالغين، ويصبح على ما هو عليه من خلال التطوُّر الاجتماعي، والأسلوبُ الخاطئ في التربية قد يُنتِج أنماط سلوكيةً قد توثِّر في أسلوب حياته، ومن هذه الأساليب مثلًا الحمايةُ الأبوية الزائدة، والتدليلُ الأبوي، والإهمالُ الوالدي، والتحيُّزُ الوالدي، والسَّيطرةُ الوالدية (أبو أسعد وعربيات، ٢٠٠٩، ص٤١).

وأمَّا هورني (Horney) فتحدَّثتْ عن نوعٍ من القلق أطلقتْ عليه اسمَ القلق الأساسي، وأرجعتْه إلى العُدوان الذي يُولَد عند الطفل نتيجةً لتعرُّضه - أثناءَ تربية والدَيه له - لخبراتٍ سيِّئة تهدِّد أمنَه (أبو أسعد وعربيات، ٢٠٠٩، ص٩٢).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

٢- **النظرية السلوكية:** تتضح مبادئ النظرية السلوكية عند كل من: واطسون، ثورندايك، بافلوف، وسكنر حيث أكدوا أن التعلم يحدث نتيجة مثير خارجي، وان عقل الإنسان مثل الصندوق الأسود وتجاهلوا تأثير عمليات التفكير في السلوك الملاحظ (Moedritscher, 2006).

واتجه سكنر في تفسير السلوك في ضوء قوانين التدعيم وأسلوب الثواب والعقاب فالطفل ينمي شخصية محددة اتجاه أنماط مستقلة للثواب والعقاب يطبقها أو يتبعها الوالدان معه، بحيث يميل الطفل إلى تكرار السلوك الذي حصل على الإثابة، ولا يكرر السلوك غير المثاب عليه، ومن ثَمَّ يتعلم الطفل الاستجابات المرتبطة بإثبات أو تنشيط الرابطة بين منبه مجدد ودهم أو تصنف بين منبه محدد ومدعم محدد (الشربيني، ٢٠٠٦).

٣- **نظرية النُّموِّ المعرفي (Theory of Cognitive Growth):**

يرى الرَّائدُ الأول للمدرسة البنائية في علم النفس بياجيه (Piaget) أنَّ الطِّفل يقوم بعملياتٍ من البناء والتعديل للمعارف المتراكمة لديه كي يستطيع التكيُّفَ مع متغيِّرات البيئة الاجتماعية، ولا شكَّ أنَّ محيط الطفل يؤدِّي دَورًا مهمًّا في سهولة التكيُّف مع معطيات البيئة وسهولته؛ ولا سيَّما الأسرة التي تسهِّل اتِّصالَ طفلها بالبيئة وتساعده على التكيُّف الناجح مع مستجدَّاتها (مقحوت، ٢٠١٤، ص٧٠).

٤- **نظرية التعلُّم الاجتماعي (Social Learning Theory):**

التنشئةُ الاجتماعية عمليةُ تشكيلٍ للطِّفل الذي يأتي إلى الدُّنيا بطبيعةٍ فِطرية واجتماعية غير مشكلَّة، لكنها قابلةٌ للتشكيل على نحوٍ مطْلَق، ومن ثَمَّ فإنَّ أصحاب هذه النظرية أشدُّ إيمانًا بدَور الأساليب الخاصَّة بالمعاملة الوالدية في تشكيل السُّلوك وصياغة الشخصية؛ سواءٌ الصُّورةُ السَّويَّة منها أو غيُر السَّويَّة (الغداني، ٢٠١٤).

٥- **نظرية الذات (self theory):**

يتأثَّر مفهومُ الذَّات بخبرات الفرد وقِيَم الآباء وأهدافهم، وفكرةُ الفرد عن نفسه مُكتسَبة، وهي ارتقائيةٌ تبدأ من الميلاد، وتتمايز بالتدريج خلال مرحلتَي الطفولة والمراهقة، ويرى أصحابُ هذه النظرية ضرورةَ معاملة الطفل معاملةَ ديموقراطيةً، وضرورة معاملته.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

عاملة شخصٍ جديرٍ بالثقة، يحقُّ له تقديرُ خبرته بطريقته الخاصَّة، وضرورةَ أن يقوم باختياراته من خلال عمليات تقويمه لِذَاته مثل أيِّ كائنٍ عضوي، ويشيرون كذلك إلى أن الأسرة التي تدور حول الشَّخص (الطفل) عليها أن تحاولَ جاهدةً أن تتيح للطفل فرصةً للنُّموِّ في مناخٍ سليم يتوفَّر فيه الحدُّ الأدنى من الإشباع، إضافةً إلى التقويم المُوجب للطفل لأنه في حاجة إليه، حتى لو وُجدتْ بعضُ الجوانب غير المقبولة في سُلوكه؛ حتى يتمكَّن من السَّعي بحرية نحو تحقيق ذاته (عبد العزيز، ١٤٣٤، ص٩٤). ويؤكِّد كارل روجرز (**Carl Rogers**) على أهميةَ الدَّور الذي تقوم به الأسرة، ونَوعِ الرعاية الوالدية في نُموِّ الذَّات؛ إمَّا إيجابيًا أو سلبيًّا (عبد الله، ٢٠١٠، ص٩٦).

وتُعَدُّ أساليبُ المعاملة الوالدية من أهمِّ العوامل التي تحقِّق التوافُقَ النفسيَّ والاجتماعيَّ للطفل؛ فبقْدر ما تكون أساليبُ المعاملة الوالدية سويَّةً تكون شخصيةُ الأبناء في الحاضر والمستقبل، وكذلك يتأثَّر نموُّ الطفل الانفعاليُّ والعاطفيُّ بأنماط تعامل الأم والأب وأساليبهما، لذا تتمثَّل حساسيةُ مرحلة الطفولة في أنَّها مرحلةٌ إعدادية مهمَّةً من مراحل حياة الإنسان، ومن خلالها يكتسب الطفلُ شخصيَّتَه، ويكوِّن بعضًا من قدراته ومهاراته، ولا يكون هذا فقط من خلال ما يكتسبه الطفلُ أو يتعلَّمه في هذه المرحلة، وإنَّما أيضًا من خلال التغيُّرات النَّمائية، والمعرفية، والانفعالية، والاجتماعية، والثقافية المتعاقبة والمتسارعة، ويتفق عددٌ من علماء النَّفس أنَّ المشكلاتِ النفسيةَ والاجتماعيةَ التي تواجه الكبارَ ترجع إلى خبراتِ الطفولة، وسُوءِ أساليب معاملة الوالدين، وقد توصَّلوا إلى هذه النتائج من خلال دراساتٍ مقارنة طولية متعدِّدة (أبو نصر، ٢٠١٨). كما يختلف الآباءُ والأمَّهات في أساليب معاملة أبنائهم؛ فمنهم من يلجأ إلى أساليب ربَّما تساعد على النُّموِّ السَّليم؛ كالتقبُّل والديمقراطية والحزم، ومنهم من يلجأ إلى القَسْوة والتسلُّط والإهمال؛ وهي أساليبُ تُشعِر الأبناءَ بالرَّفض والانهزامية الذاتية، والشُّعورِ بعدم الأهمية (أبو جابر، ١٩٩٣).

دور الإرشاد النفسي للأسرة والوالدين:

إن الغاية المنشودة من العملية الإرشادية للأسرة (للوالدين، والأبناء، والأقارب، وغيرهم) هي مساعدتهم على اكتساب سلوك أفضل في كيفية التعامل مع الأطفال، مما قد يساعد

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

ذلك الطفل على التوافق النفسي مع ذاته ومع الآخرين، لتحقيق نوع من التوافق الأسري، والقدرة على الاتزان أو الاستقرار العاطفي، وحل المشكلات الأسرية بطرق علمية. (الغامدي، ٢٠٠٩).

لذا فإن بيئة الطفل ترتبط بجوهر الأسرة وأفرادها، من خلال تحديد وتغيير النماط السلوكية للأسرة، والذي يستلزم وجود علاقة إرشاد نفسي للمجموعة ككل، وحتى يتحقق الهدف النهائي، فإن من الضروري إلقاء الضوء على احتياجات الأسرة والطفل، ويتم تصميم الإرشاد النفسي للأسرة والوالدين لمساعدتهم على فهم كيف تؤثر سلوكياتهم، ومشاعرهم على سلوك أطفالهم (الغامدي، ٢٠٠٩).

إن العملية الإرشادية عملية تفاعلية تواصلية تهدف إلى مساعدة الأفراد على تغير سلوكهم وتصورهم وأساليب عملهم، والهدف الجديد هو الذي ينصب على سلوك المتعلم ويكون قابلاً للملاحظة والقياس والتقويم، ووفقًا لرسلان (٢٠١٢) أهم هذه الأهداف كالتالي:

١- "إحداث تغيير إيجابي في سلوك المسترشد.
٢- المحافظة على صحة الفرد النفسية.
٣- تسهيل عملية النمو للفرد، وإرشاده إلى المسارات الصحيحة.
٤- تغيير العادات والوهران
٥- سلوكيات غير المرغوبة اجتماعيًا.
٦- مساعدة المسترشد على اتخاذ القرار" (ص٤٤).

لذا يهدف الإرشاد الأسري إلى تحقيق سعادة الأسرة واستقرارها واستمرارها، ومن ثم سعادة المجتمع واستقراره، ولذلك ينشر تعليم أصول الحياة الأسرية السليمة وأصول النتشة الاجتماعية للأولاد ووسائل تربيتهم ورعاية نموهم، والمساعدة في حل المشكلات والاضطرابات الأسرية.

وفي هذا تقوية وتحصين للأسرة ضد احتمالات الاضطراب والانهيار، وتحقيق التوافق الأسري والصحة النفسية في الأسرة (زهران، ١٩٩٨).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

القلق العامُ:

يؤثِّر القلقُ على بيئة الفرد، وصحَّتِه النفسية، وتفاعُلِه مع الآخَرين، وهناك اتفاقٌ بين المشتغلين بالصحَّة النفسية والطبِّ النفسي أنَّ القلق يشكِّل عصبَ الحياة السَّويَّة وغير السَّويَّة، ويُعَدُّ المدخلَ الجوهريَّ لدراسة الصحَّة النفسية للإنسان (الرواشدة، ٢٠١٦، ص٢٧).

ويعدُّ القلق المظلة الكبرى التي يندرج من ضمنها أنواع القلق المختلفة وسأتطرق للقلق بشكل موجز.

أسباب القلق:

١- الاستعداد الوراثي إذ تؤدِّي الوراثةُ دَورًا مهمًّا في اضطراب القلق؛ فكثيرًا ما نلاحظ المريضَ وأحيانًا أقاربَه الآخرين يعانون من القلق نفسه، وهذا لا يدلُّ على اضطراب البيئة التي نشأ فيها المريضُ بقَدْرِ ما يدلُّ على أهمية الوراثة، وعلى الرَّغم من أن (٢٥%) من أقارب الدرجة الأولى للمرضى يصابون بالقلق، وهو ممَّا يشير إلى دَور الجينات الوراثية، فإنَّ دراسات التوائم لم تؤكِّد ذلك، بل أثارت نتائجُها الجدلَ حول دَور الجينات الوراثية (فايد، ٢٠٠١، ص ص٥٥-٥٦).

٢- البنية فغالبًا ما يكون مرضى القلق من الأشخاص ذوي البنْية الضعيفة؛ فالفرنسيُّ بيير جانيت أطلق سيكاثينيا على عصاب القلق، وفرويد أرجع الضَّعفَ النفسيَّ في القلق إلى كبت نشاط اللبيدو أو الطَّاقة الجنسية في اللاشعور. (منصور، ١٩٨٦، ص١٠١).

٣- أسباب تربوية تعود لأساليب التربية والتنشئة الأسرية الخاطئة "حماية زائدة، إهمال، اللوم، العقب، التوبيخ، الحرمان، النبذ. الرفض " والتي لها تأثيرات عميقة الجذور، فلأسرة التي تعيش في حالة شجار ومنازعات دائمة تجعل القلق يعتري أبناءها نظراً للتهديد الذي يهدد كيان الأسرة ومستقبلها. (فايد، ٢٠٠١، ص ص٥٥-٥٦).

٤- الشعور بالذنب فيشعر الأشخاص بالقلق عندما يعتقدون أنهم تصرفوا على نحو سيئ وأنهم سوف يتعرضون للعقاب فهم لم يتعلموا أنه من الطبيعي أن تكون لدى الفرد أفكار سيئة (منصور، ١٩٨٦، ص١٠٣).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

مصادر القلق:

يُجمع أكثر الباحثين على أنَّ القلق يَظهر في مواقف الخطر المدرَك ذاتيًّا والمحسوسِ بدرجةٍ ما، أمَّا كارين هورني فتشير إلى الخطر الموجَّه للمكوِّنات الأساسية للشخصية، وأمَّا فرويد فيشير إلى أنَّ مصدر القلق يكمُن في توقُّع الحيرة الذاتية (رضوان، ٢٠٠٢، ص٢٣٢).

وقد حدَّد جيروم وأرنست (Jerome & Ernest, year) خمسةَ مصادرَ أساسيةً للقلق، على النَّحو التَّالي:

١- الضَّرر الجسدي: يتملَّك الإنسان شعورٌ بالقلق حين يشعُر بالتهديد والأذى والإيلام الجسدي؛ مثل الإصابة من جرَّاء الكوارث والحروب والأمراض.

٢- الرَّفض أو النَّبذ: فالخوفُ من رفض الآخرين يجعل الفردَ غيرَ مستريح وقلقًا في المواقف الاجتماعية.

٣- عدم الثِّقة: فإنَّ انعدامَ الثِّقة أو فقدانَها مصدرٌ للقلق؛ ولا سيَّما إذا كان الطرفُ الآخَر غيرَ واضح.

٤- التنافُر المعرفي: يؤدي تناقُضُ الجوانب المعرفية كالأفكار والمعلومات، أو عدمُ اتِّساقها مع المعايير الاجتماعية إلى القلق والشعور بعدم الارتياح.

٥- الإحباط والصِّراع: فالتوتُّرُ والقلق يُعَدَّان محصِّلةً طبيعيةً للإخفاق في إرضاء الرَّغبات والدَّوافع (القريطي، ص١٢٣).

القلق العامُّ:

أنَّه مفهومٌ متعدِّدُ الأبعاد متباينُ الأطر، يمتدُّ من السَّواء إلى المرض، ومن الحالة إلى السِّمة، ومن كونه مجرَّدَ عَرَضٍ إلى كونه زُمرةَ أعراض ومركزيةَ أعراض، ويمتدُّ من العمومية إلى النوعية والخصوصية، وفي كلِّ أحواله يتَّسم بالكَدَر والكَبَد والمشقَّة والتوجُّس والخشية؛ نتيجةَ مثيراتٍ معيَّنةٍ داخليةٍ أو خارجيةٍ؛ نتيجةَ شعورٍ بالتهديد حقيقيٍّ أو متوهَّمٍ، ويمكن ظهورُه لدى فئاتٍ عمرية مختلفة، ولا يمكن تفسيرُه إلَّا من خلال منظورٍ شامل (أبو زيد، ٢٠٠٣، ص١٣).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

وهو أحد أنواع اضطرابات القلق ويكون فيها القلق الصفة السائدة والمزمنة ويزيد القلق بسبب التحفز، والتوتر، والتفكير المستقبلي الذي ينزع لفرض الأسواء، حتى إن لم يوجد ما يدعو إلى هذه الدرجة من الخوف والقلق. لذلك فإن من يعاني من اضطراب القلق العام، يكون دائما في حالة ترقب لخبر سيْ أو أمر مخيف أو مفاجأة غير سارة.

التعريفات التي تناولت القلقَ العام:

يتَّسم القلقُ العامُّ بأنه قلقٌ حادٌّ غيرُ واقعي، وبتوقُّعاتٍ تشاؤمية باعثة على الخوف حول ظرفَين على الأقلِّ من ظروف الحياة، ويستمرُّ هذا الاضطرابُ ٦ أشهر أو أكثرَ، يكون الشخصُ قد عانى خلالها من القلق في أغلب الأيام، وقد يستمرُّ مدى الحياة؛ فيصير مزمنًا (الحجاوي، ٢٠٠٤، ص٢٨٨).

أنَّه "حالةٌ من عدم الارتياح والهمِّ، تتعلَّق بحوادث المستقبل، وتتضمَّن شعورًا بالضِّيق، وانشغالِ الفكر وترقُّبِ الشَّرِّ، وعدمِ الارتياح حيالَ ألمٍ ما أو مشكلةٍ وشيكةٍ متوقَّعةِ الحدوث" (شيفر ومليمان، ١٩٨٩، ص ص١١٤-١١٦).

هو "التوتُّرُ وانشغالُ البال بأحداث كثيرة أغلب اليوم، ولمُدَّةٍ لا تقلُّ عن ٦ أشهر، ويكون مصحوبًا بأعراضٍ جسديَّة؛ كتوتُّرِ العضلات، والشعورِ بعدم الطمأنينة وعدم الاستقرار، وضعفِ التركيز، والشعورِ بالإعياء، وهذه الأحاسيسُ كثيرًا ما تؤثِّر على حياة المريض الأسرية والاجتماعية والعملية" (بيقون، ٢٠٠٧، ص٧١).

أنَّه "حالةٌ انفعالية غيُر سارَّة يعاني منها الفردُ حين يشعُر بخوفٍ أو تهديدٍ من شيء لا يستطيع تحديدَه تحديدًا واضحًا، وقد يكون مبعثُ هذا تهديدًا داخليًّا أو خارجيًّا، وغالبًا ما يصاحب القلقَ الحادَّ بعضُ التغيُّرات الفسيولوجية والسيكولوجية" (جودة، ٢٠٠٨، ص ص١٠٧، ١٠٨).

وتنقسم اضطرابات القلق – حسب تصنيف الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية الخامس– إلى ما يلي:

١ – **الرهاب المحدد:** هو الخوف من الأشياء والمواقف لا يتناسب مع أي خطر واقعي.

٢ – **اضطراب القلق الاجتماعي:** هو الخوف من الأفراد الذي لم يعتد عليهم الفرد أو من التدقيق والفحص في المواقف الاجتماعية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

٣- **اضطراب الهلع:** هو الشعور بالقلق مع تكرار نوبات الهلع.

٤- **رهاب الأماكن المفتوحة:** هو الخوف من التواجد في أماكن لا يمكن الهروب أو المساعدة فيها إذا ما أصيب الفرد بأعراض القلق.

٥- **اضطراب القلق العام:** حالة من القلق لا يمكن السيطرة عليها وتستمر لمدة ستة أشهر على الأقل،

ويعدُّ القلق العام من الاضطرابات العصابية، ويدخل ضمن اضطرابات القلق، وهو يصيب الإناث أكثر من الذكور، ونسبة انتشاره والأعراض الخاصة به تتشكل في ضوء الثقافة، ويبدأ عادة خلال مرحلة المراهقة، فالأفراد المصابون باضطراب القلق العام مهمومون باستمرار حيال أشياء تافهة في كثير من الأحيان، وتتميز هموم المصابين باضطراب القلق العام أنها كثيرة جدًّا ولا يمكن السيطرة عليها وتدوم طويلاً (الحويلة، ٢٠١٦، ص٣٨٤).

أعراض اضطراب القلق العام:

١- "الخوف والقلق الزَّائد الشديد على الأقلِّ نصف اليوم تقريبا، ويدور حول عددٍ من الأحداث أو الأنشطة (مثل الأداء في العمل أو المدرسة).

٢- يجد الشَّخصُ صعوبةً في التحكم في هذا القلق.

٣- استمرار القلق لمدة ٦ شهور على الأقل.

٤- يرتبط القلق أو الهم – على الأقل- بثلاثة أعراض؛ أحدها في الطفولة؛ وهي:

- الأرق أو الشعور بأنه على الحافة.
- سهولة التَّعب.
- صعوبةُ التركيز أو الشعور بفراغ الرأس.
- الاستثارة.
- التوتُّر العضلي.
- اضطراب النَّوم" الحويلة ٢٠١٦، ص٣٥٨).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

أسباب اضطراب القلق العام:

ويذكر الحويلة (٢٠١٦) أسباب القلق التالية:

"١- خلل في وظيفة منظومة جاما أمينو بوتيرك GABA التي تلعب دورًا مهمًّا في الإصابة بالكثير من اضطرابات القلق العام.

١- الهم الذي يصرف انتباه المصابين باضطراب القلق العام عن الكرب الناتج عن تذكُّر الصدمات.

٢- صعوبة فهم وتسمية المشاعر.

٣- صعوبة تنظيم الانفعالات السلبية" (ص٣٨١).

علاج اضطراب القلق العام:

تعتبر العلاجات المعرفية والسلوكية أكثر فائدة من الدواء؛ لعلاج معظم اضطرابات القلق، ويمكن علاج القلق العام بطرق متعددة؛ منها:

العلاج الدوائي مثل دواء بوسبيرون (الحويلة، ٢٠١٦، ص٣٩١).

العلاج المعرفي السلوكيCBT، ويمر العميل بعدد من المراحل:

١- التثقيف النفسي.

٢- تحمل المجهول والتعريض السلوكي.

٣- تقييم نفعية القلق.

٤- تمرين حل المشاكل.

٥- التعريض المتخيل.

٦- الوقاية من الانتكاس (الأسي، ٢٠١٤، ص٨٨-ص٩١).

النظريَّات التي تفسِّر القلق:

نظريَّة التحليل النفسي (Psychoanalysis):

يعدُّ فرويد (Fraud, 1989) رائد مدرسة التحليل النفسي، ومن أوائل من تحدَّثوا عن القلق، ولم يَشِع استخدام هذا المفهوم إلا في كتابته، حيث وجَّه أنظار علماء النفس إلى مدى أهمِّيَّة الدور الذي يلعبه القلق في حياة الإنسان.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

وينشأ القلق: كميكانزيم داخلي غير مدرك، عندما تهدِّد الهو بالتغلب على دفاعات الأنا، وإشباع الرغبات والغرائز بطريقة لا توافق المجتمع؛ لذا يقوم الأنا بكبتها، فالقلق إشارة إنذار تُطلَق للانا لتحفيزها على العمل؛ لكبت الرغبات، ويرى فرويد (Fraud, 1989) أن القلق العصابي يمكن أن يظهر في صورة قلق عامٍّ لا يرتبط بموضوع محدَّد، يشعر فيه الفرد بحالة من الخوف العامِّ غير المحدَّد، فالشخص المصاب بهذه الأعراض يشعر بقلق وخوف من توقُّع حدوث خطر، وهذا يهدِّد حياته. (ص١٨)

وبالرغم من انفصال يونج (Jung,1962) عن فرويد، فإنَّه بقي متأثرًا بفكره؛ انطلاقًا من نظريته في اللاشعور الجمعي، المؤكِّد لتأثيرات الخبرات اللاشعورية الموروثة من الأجيال السابقة أساسا أيضًا للقلق، إلا أن شعور الفرد في موقف مهدِّد لكيانه قد يجعله ينسى كلَّ خبراته الحضارية وحصيلته الثقافية، ويرتدُّ إلى بعض التصرفات اللامعقولة (كفافي، ١٩٩٩، ص٢٣٦)

وتسمِّي هورني (Horney, 1973) القلق الذي يسبِّب العُصابَ بالقلق الأساسي؛ وهو أساسي من ناحيتين: أنه أساس العصاب وأنَّه ينشأ في المرحلة الأولى للحياة؛ بسبب اضطراب العلاقة بين الطفل ووالديه (في: فرويد ١٩٨٩، ص٣٨).

أمَّا فروم (Fromme,1962) فقد ربط القلق بالحاجات الأساسية، والمتمثِّلة في الحاجة للانتماء، والارتباط بالجذور والهويَّة، وأكَّد على أن هذه الحاجات هي جزء من طبيعة الإنسان، ومهمَّةٌ لتطوُّره وارتقائه؛ إذ إن كلًّا من إعاقة الظروف الاجتماعية السيئة، والصراع الاجتماعي لإشباع تلك الحاجات يؤدِّيان إلى القلق، ومن ثَمَّ تحدث الاضطرابات النفسية (في: عثمان، ٢٠٠٨، ص٢٢).

أمَّا أوتورانك (Aturank, 1989) فقد فسَّر القلق على أساس الصَّدمة الأولى؛ وهي صدمة الميلاد؛ فانفصال الوليد عن الأمِّ هو الصَّدمة الأولى التي تثير لديه القلق الأوَّل (في: فرويد، ١٩٨٩، ص٣٥).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

ولذلك يؤكد أدلر أن الشعور بالقلق ينشأ عند شعور الفرد بالنقص العضوي، أو الاجتماعي، أو العقلي، الذي قد يصاب به؛ خاصَّةً في مرحلة الطفولة (فرويد، ١٩٨٩، ص٣٦).

ويرى سوليفان (Sullivan, 1953) أنَّ القلق بسبب عدم الاستحسان في العلاقات البين شخصية وأن أن هدف الإنسان هو خفض حِدَّة التوتر الذي يهدِّد أمنه، ويقسم التوتُّرات حسب مصدرها إلى: توتُّرات ناشئة عن حاجات عضوية، وتوترات تنشأ عن مشاعر القلق، ويُعَدُّ خفض التوترات الناشئة عن القلق من العمليات الهامَّة في نظر سوليفان، والتي أطلق عليها مبدأ القلق. (في: عثمان، ٢٠٠٨، ص٢٢).

المنهج السلوكي (Behavioral Approach):

يري السلوكيُّون أنَّ القلق هو استجابة مكتسَبة، قد تنتج عن المثير العادي تحت ظروف معيَّنة، ثم تعمَّم الاستجابة بعد ذلك، أي: هو استجابة خوف، تستثار بمثيرات ليس من شأنها أن تثير هذه الاستجابة، غير أنها اكتسبت القدرة على إثارة هذه الاستجابة نتيجة لعملية تعلُّم سابقة. فالخوف والقلق استجابة انفعالية واحدة، وإذا أثيرت هذه الاستجابة عن طريق مثير من شأنه أن يثيرها؛ عُدَّت هذه الاستجابة خوفًا، أما إذا أثارت هذه الاستجابة مثيرًا ليس من طبيعته إثارة الخوف، عُدَّت الاستجابة قلقًا. وترى النظرية السلوكية أن القلق أو الخوف يمكن محوه؛ لأنه مكتسب، ويكون ذلك عن طريق الاشتراط الكلاسيكي (العناني، ١٩٩٠).

وتمثِّل الأسرة المصدر الأول لهذا التعلم، يليها المؤسسات الاجتماعية الأخرى، كما يرى رواد المدرسة السلوكية –ومنهم شافر (Shaffer)– أن القلق المرضي استجابة مكتسَبة، قد ينتج عن موقف عاديٍّ تحت ظروف أو مواقف معيَّنة، ثم تعمَّم الاستجابة بعد ذلك، وقد ذكر شافر أمثلةً للمواقف العادية التي يمكن أن تؤدِّي إلى القلق، منها مواقف ليس فيها إشباع، وقد يتعرَّض الفرد منذ طفولته لمواقف يحدث له فيها خوف وتهديد، ولا يصاحبها تكيُّف ناجح، ويترتَّب على ذلك مثيرات انفعالية، أهمها: عدم الارتياح الانفعالي، وما يصاحبه توتُّر وعدم استقرار (فهمي، ١٩٩٥، ص ص٢٠٤–٢٠٥).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

إن أصحاب النظرية السلوكية يرون القلق سلوكًا مكتسَبًا من البيئة، التي يعيش فيها الفرد تحت شروط التدعيم الإيجابي والسلبي، وتفسِّر النظرية السلوكية قلق الحالة في ضوء الاشتراط الكلاسيكي، وهو ارتباطُ مثير جديد بالمثير الأصلي، وبذلك يصبح المثير الجديد قادرًا علي استدعاء الاستجابة الخاصة بالمثير الأصلي، وهذا يعني أن مثيرًا محايدًا يمكن أن يرتبط بمثير آخر من طبيعته أن يثير الخوف، وبذلك يكتسب المثير الجديد صفة المثير المخيف، ويصبح قادرًا على استدعاء استجابة الخوف، ولما كان هذا الموضوع لا يثير بطبيعته الخوف، فإن الفرد يستشعر هذا الخوف المُبهَم، الذي هو القلق (كفافي وصلاح الدين، ١٩٩٠، ص٥٧٩).

وأشار سبيلبرجر (Spielberger) أن كلًّا من الخوف والقلق ما هما إلا انفعال إنساني، ظهر منذ القدم كردِّ فعل طبيعي، وكوسيلة دفاع تكيّفيةِ مع المواقف المتَّسمة بالخطر (شعيب، ١٩٨٧، ص٢٩٦).

ويلخِّص أصحاب المدرسة السلوكية القلق في النقاط الآتية:

١- ينتج القلق من الإحباط، أو الضغوط النفسية التي يتعرض لها الفرد.

٢- إن مجرد المرور بخبرة سارَّة يجعلها تتحول إلى استجابة مشروطة، ترتبط بمواقف أخرى أقلَّ شِدَّةً وإحباطًا، وأقلَّ إحداثًا للضغط النفسي.

٣- يرتبط القلق بالمثيرات الطبيعية والخارجية المخيفة.

وأشار عكاشة وزكي (١٩٩٨) إلى أنَّ المدرسة السلوكية "ترى أنَّ القلق استجابة مكتسَبة تنتج عن تعرض الفرد لمواقف وظروف معيَّنة؛ مثل تعرُّضه لمواقف ليس فيها إشباع، وتعرُّضه لموقف خوف أو تهديد، مع عدم التكيُّف الناجح معها، فيترتب عليها اضطرابات انفعالية؛ من أهمِّها: عدم الارتياح الانفعالي، والشعور بالتوتُّر، وعدم الاستقرار" (ص١٢٩).

ويتضح من النظرية السابقة التبسيط الشديد لمظاهر السلوك الإنساني المعقَّد، حيث اقتصر تفسيرهم على العلاقة بين المثير والاستجابة، كما أن هناك خلطًا واضحًا بين مفهوم القلق ومفهوم الخوف، فالخوف Fear ينشأ كنتيجة لمثير واضحٍ مصدرُه، أما القلق

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

Anxiety فقد ينشأ من مثير غير محدَّد، فإذا كان الفرد يستطيع تحديد ما يثير خوفه؛ فإنه يجد صعوبةً في تحديد ما يثير قلقه (أحمد وسليمان وفهمي، ٢٠١٦، ص٥٦٢).

وبالرغم من اختلاف المنتمين إلى المدرسة السلوكية؛ إلَّا أنهم جميعًا يتفقون على أن العصاب سلوك يتم تعلُّمه، وينطبق هذا على القلق؛ فهو مكتسَب من البيئة (عبد الباقي، ١٩٩٣).

المنهج الوجودي (Existential Approach):

تركِّز هذه المدرسة على الموضوعات التي ترتبط بخصوصية الإنسان بين الكائنات الحية؛ مثل: الإرادة، والحرية، والمسئولية، والابتكار، والقيم، وترى أن التَّحدِّي الرئيسي أمام الإنسان هو أن يحقِّق وجوده وذاته كإنسان ن وعلى كل إنسان أن يسعى لتحقيق هذا الوجود؛ لأن هذا هو الهدف النهائي الذي يجب أن يحققه الإنسان في الحياة؛ لذا فإن كلَّ ما يعوق محاولات الفرد لتحقيق هذا الهدف يمكن أن يثير قلقه، وعلى ذلك فإن عوامل القلق ومثيراته ترتبط بالحاضر والمستقبل، بعكس التحاليل النفسية والسلوكية، والتي تعزو أسباب القلق إلى الماضي (أحمد وسليمان وفهمي، ٢٠١٦، ص ص٢٦٢-٢٦٣).

ومن أهم روادها فيكتور فرانكل Victor frank الذي بنى نظريته العلاجية على خبرة وجودية عميقة، وهو يرى أن سعي الإنسان إلى البحث عن معنى لحياته هو قوة دافعية أولية، وليس مسوِّغًا ثانويًّا لحوافزه الغريزية، وأن الإنسان يميل إلى أن معنى وجوده ليس أمرًا نبتدعه ونراه، بل هو أمر نكتشفه، وقد تتعرض إرادة المعنى عند الاتسام إلى الإحباط وهو ما يسمى بالإحباط الوجودي، عندئذ ينشا العصاب المعنوي الذي يكمن في البعد العقلي؛ فهو يتولد من الصراعات بين القيم المختلفة، وحين يكون المرض روحيًّا بالدرجة الأولى يكون العلاج بالعقاقير تخديرًا مضرًّا، وسعي الإنسان إلى تحقيق المعنى والقيم أدعى للتوتر والقلق منه للاتزان والسكينة (رولو ويالوم، ٢٠١٥).

المنهج الإنساني (Humanitarian Approach):

وتؤكد هذه المدرسة أن كلَّ إنسان يسعى لتحقيق وجوده عن طريق استغلال إمكانياته وتنميتها، والاستفادة منها إلى أقصى درجة ممكنة في تحقيق حياة إنسانية راقية، ويشعر الفرد بالسعادة بالقدر الذي يحقق به ذاته، ويشعر بالضيق والتوتُّر النفسي بنفس القدر

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

الذي يفشل به في تحقيق ذاته، وعلى ذلك فكلُّ ما يعوق محاولات الفرد لتحقيق ذاته يثير قلقه، وهذا يعني أن مثيرات القلق عند المدرسة الإنسانية ترتبط بالحاضر والمستقبل، بعكس مدرسة التحليل النفسي، التي تعزو أسباب القلق للماضي، حيث تشير إلى أن الاستعداد للقلق ينمو من خلال خبرات مؤلمة تعرَّض لها الشخص في حياته، خاصَّةً في مرحلة الطفولة.

"من أهمِّ رُوَّاد هذا المنهج أبراهام ماسلو (Abraham Maslow)، صاحب نظرية هرم الحاجات، التي ترى أن عدم تحقيق الحاجة الثانية للإنسان –وهي الحاجة للأمن– سبب في نشوء القلق، والاضطراب، وعدم الثقة فيمن حوله "(المالكي، ٢٠٠١، ص٢٨).

"ويرى روجرز (Rogers) أن الإنسان يشعر بالقلق حين يجد التعارض بين إمكانيَّاته وطموحاته، أو بين الذات الواقعية الممارَسة وبين الذات المثالية، فالقلق يحدث عندما يكون هناك تعارض بين ما يعيشه الكائن العضوي وبين مفهوم الذات، وتحدَّث روجرز عن القلق في مواضع مختلفة من بناء نظريته للعلاج المتمركز حول العميل، فتحدَّث عنها أثناء شرحه لقابليَّة التَّعرُّض للتَّهديد أو الحساسية، وأثناء حديثه عن كيفية تحريف أو إنكار الخبرات المؤلمة، وأثناء حديثه عن تشكيل الاضطراب النفسي، وذلك في مؤلَّفاته عن العلاج المتمركز حول العميل" (الشناوي، ٢٠٠٠، ص٣٧٤).

"وذكر روجرز أن نشوء القلق لا يشترط بالضرورة حتميَّة الوعي الكامل بالتناقض بين الذَّات والخبرة، وإنما يرى انبعاثه ولو بأدنى درجة من الوعي "(حمزة، ٢٠٠٥، ص٩٦).

المنهج المعرفي (Cognitive Approach):

"يرى أصحاب هذا الاتِّجاه أن الاضطراب الانفعالي هو خبرة ناتجة حسب الطريقة التي تفسَّر بها الأحداث التي يتعرَّض لها الفرد، فهذه الأحداث ربَّما تمسُّ نقاطًا محدَّدةً غير محصنة، لتستخرج التصورات المرتبطة بالمخاوف لاحقًا، فالحدث نفسه يثير عواطف وانفعالات مختلفةً لدى الأفراد المختلفين، وأحيانًا يثير عواطف مختلفة لدى الفرد نفسه ضمن مواقف مختلفة" (الداهري، ٢٠٠٥، ص٣٤٣).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

"ويرى كيلي (Keli,1976) أن أي حدث قابل لمختلف التفسيرات، وهذا يعني أنَّ تعرُّض الإنسان للقلق يمكن تفسيره بأكثر من طريقة، كما يرى أن العمليات التي يقوم بها الفرد تُوجَّه للطرق التي يتوقَّع منها الأحداث، فالقلق هو عملية توقُّعٍ وخوف من المستقبل" (تونسي، ٢٠٠٢، ص٣٠).

"وركَّز بيك (Beck, 1967) في أعماله على الاكتئاب، إلَّا أنَّه طبَّق مفاهيمه المعرفية عن الأفكار التلقائية، والتَّشوُّهات والتخطيطات المعرفية –في تفسير الاضطرابات الانفعالية الأخرى، ومنها القلق. ويرى بيك أنَّ تَوقُّع الفرد للأخطار والشرور هو المكوِّن الأساسي الذي يميِّز مرضى القلق، فالقلق لديهم يتوقَّف أساسًا على كيفيَّة إدراكهم لتلك المخاطر، وتقديرهم لها، فالفرد في حالة القلق يكون مهمومًا أوَّلًا باحتمال تعرُّضه للخطر أو الأذى. فالفكرة الأساسية التي تهيمن عليه هي وجود خطر داهم يهدِّد صحته، وأسرته، وممتلكاته، ومركزه المهني أو الاجتماعي، وغيرها من أنواع التهديدات. ويُعَدُّ التفكير المأساوي من الأخطاء المعرفية الشائعة لدى مرضى القلق، ويعني تَوقُّع أسوأ النتائج، إذ إن تفكير مريض القلق يكون منصبًّا على تَوقُّع أسوأ النتائج المحتمَلة لأيِّ موقف من المواقف، فالمبالغة في تقدير الأخطار المحتمَل حدوثها للفرد في المستقبل تجعله دائم التَّشكُّك في قدرته على المواجهة والمقاومة؛ ممَّا يسبِّب له قلقًا مستمرًّا، ويعمل ميكانزيم الأفكار التلقائية السَّلبيَّة –المتَّسم بتَوقُّعٍ دائم للمخاطر – على تحريف وتشويه المعارف لدى مريض القلق، وفي هذا الإطار يرى بيك إلى أن تشويه الفرد لِما يَرِد إليه من معلومات في اتجاه التَّوقُّع المستمرِّ للكوارث –ينعكس على نظرة الفرد لذاته وللعالم وللمستقبل" (بليكلاني، ٢٠٠٨، ص١٣٦).

وفي ضوء ما سبق يتَّضح أن القلق تَمَّ تفسيره بناءً على آراء متعدِّدة في كُلِّ مدرسة، وأنَّ كُلَّ مدرسة تعطي أهمِّيَّةً لعوامل دون الأخرى؛ فمثلًا هورني تؤكِّد على أهمِّيَّة العلاقة الوالدية السليمة؛ لأنَّ اضطرابها يكون سببًا للعصاب في مراحل لاحقة من العمر، بينما ربطها أوتورانك بصدمة الميلاد، أما أدلر فقد ربط القلق بشعور الفرد بالنقص في مرحلة الطفولة، أمَّا المدرسة السُّلوكيَّة ربطت القلق بالأسرة وترى أن القلق استجابة مكتسبة يتم تعميم لاحقا، وأمَّا المدرسة الوجودية فقد ربطته بالمعوِّقات التي تمنعه من تحقيق وجوده

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

في الحاضر والمستقبل، أما المدرسة الإنسانية، فقد ربطته بمفهوم الذات والحاجة للأمن، أما المدرسة المعرفية فقد ربطته بالطريقة التي يفسَّر فيها الفرد الأحداث التي يتعرَّض لها.

الدراسات السابقة

المحور الأول: دراسات تناولت أساليبَ المعاملة الوالدية:

أجرى الظفري (٢٠٠١) دراسةً هدفت إلى التعرف على أكثر أنماط التنشئة الوالدية شيوعًا كما يدركها الأبناء، وتكوَّنت العينة من ١٧٥٤ طالبًا وطالبة، واستخدم مقياس بيوري بعد تعريبه. وقد توصلت الدراسة إلى أن النمط الحازم هو السائد لدى الوالدين، كما توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا تعزى إلى متغير النوع.

وأجرت إبريعم (٢٠٠١) دراسةً هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين إدراك الأبناء لأساليب معاملة الأب لدى عينة من الطلاب، وطُبِّق مقياس أساليب المعاملة الوالدية على ١٦٨ طالبًا وطالبة، وتبين وجود علاقة ارتباطية سالبة بين إدراك الأبناء لأساليب معاملة الأب (التفرقة، التحكم في السيطرة، التذبذب) في المعاملة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من الأبناء في إدراك بعض أساليب معاملة الأب لصالح الإناث.

وأجرت أبو ليلة (٢٠٠٢) دراسةً بعنوان: "أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناءُ، وعلاقتها باضطراب المسْلك لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمدارس محافظات غزَّة"، وتكوَّنت العيِّنةُ من ١٦٧ طالبًا اختيروا بالطريقة القصدية من مضطربي المسْلك، و ١٧٠ اختيروا عشوائيًّا من الأسوياء، وتمثَّلت أدواتُ الدراسة في مقياسِ أساليب المعاملة الوالدية من إعداد فاروق جبريل، ومقياسِ الاضطراب من إعداد الباحثة. وقد توصَّلت النتائجُ إلى أنَّ أشدَّ أساليب المعاملة الوالدية شيوعًا هو أسلوب (اعتدال، تسلُّط)، يليه أسلوبُ (تسامُح، تشدُّد)، ثم أسلوبُ (اتِّساق، عدم اتساق)، و(حماية، إهمال).

كما أجرت خليل (٢٠٠٦) دراسة للتعرُّف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناءُ وبين قلق الانفصال لديهم بمرحلة الطفولة والعوامل المنبئة عن قلق الانفصال، كما هدفت إلى معرفة مدى تأثير كلٍّ من الجنس والترتيب الميلادي للطِّفل، وكذلك عملِ الأم على قلق الانفصال لدى الأطفال، وتكوَّنت العيِّنةُ من أطفال تتراوح

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

أعمارهم بين ٦ إلى ٩ سنوات، وطُبِّق مقياسُ المعاملة الوالدية ومقياس قلقُ الانفصال من إعداد الباحثة. وقد أسفرت النتائجُ عن وجود علاقةٍ موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية وقلق الانفصال، كما كشفت النتائجُ وجودَ فروقٍ بين الإناث والذكور في قلق الانفصال.

وأجرى البشر والقشعان (٢٠٠٧): دراسة عن العلاقة بين إدراك الأبناء السَّلبي للمعاملة الوالدية وكلٍّ من القلق والاكتئاب، وتكوَّنت عيِّنةُ الدراسة من ١٠٨ من الطلاب والطالبات من كلية التربية بالكويت، وقد بيَّنت النتائجُ عدمَ وجود فروقٍ دالَّة بين الذكور والإناث على مقياس إدراك الأبناء السَّلبي للمعاملة الوالدية في جزء الأمِّ، ولكنَّها بيَّنت وجودَ فروقٍ دالَّة بينهما على مقياس الإدراك السلبي للمعاملة الوالدية في جزء الأب، كما كان هناك ارتباطٌ موجب دالٌّ إحصائيًّا بين الإدراك السَّلبي للمعاملة الوالدية بجُزئيه وكلٍّ من القلق والاكتئاب، وأسهم الإدراكُ السَّلبي للمعاملة الوالدية في ظهور أعراضٍ من القلق والاكتئاب لدى الأبناء.

وأجرى هوفير (Huver, 2010) دراسة تهدف لمعرفة أثر شخصية الوالدين، وأثرِ أسلوب تربيتهم على أبنائهم المراهقين، وتكوَّنت عيِّنةُ الدراسة من ٦٨٨ من آباء المراهقين الهولنديين، واستخدم الباحثون الاستبيانات أداةً للدراسة. وقد أظهرت النتائجُ أنَّ الآباء الديمقراطيين قد تميَّز أبناؤهم بالاستقرار العاطفي أكثرَ من أبناء الآباء المتسلِّطين.

كما أجرى الحازميُّ (٢٠١٠) دراسةً بعنوان "أساليب المعاملة الوالدية كما يُدركها الطلابُ المراهقون بمحافظة صَبْيا بالمملكة العربية السعودية، وعلاقتها بالخجل"، وتكوَّنت العيِّنةُ من ٢٧٧ طالبًا من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة صَبْيا، اختيروا بالطريقة العشوائية المنتظمة، وتمثَّلت أدواتُ الدراسة في مقياس أساليب المعاملة الوالدية، ومقياس سِمَة الخجل، وقد توصَّلت الدراسةُ إلى وجود علاقةٍ ارتباطية طردية بين الأسلوب العِقابي للأمِّ وبين اكتساب الأبناء سِمَةَ الخجل، وتبيَّن وجودُ علاقةٍ ارتباطية عكسية بين أسلوب الإرشاد من قِبَل الأمِّ وبين اكتساب الأبناء لِسِمَة الخجل، كما تبيَّن وجودُ علاقةٍ ارتباطية موجبة بين أسلوب سحبِ الحُبِّ للأب وبين الخجل، ووجودُ علاقةٍ ارتباطية عكسية بين الأسلوب الإرشادي للأب وبين الخجل.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

التعقيب على الدراسات السَّابقة المتعلِّقة بالمعاملة الوالدية:

وتعقيبًا على الدراسات السَّابقة: عرضت الباحثةُ الدراساتِ السَّابقة ذات الصِّلة بموضوعها قدر الإمكان، وقد لاحظت أنَّ هناك بعضَ الدراسات تلتقي مع الدراسة الحالية في جوانبَ متعدِّدةٍ، وأنَّ هناك دراساتٍ اختلفت مع الدراسة الحالية في بعض الجوانب، وسوف يتَّضح ذلك فيما يلي:

من حيث الهدف: اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة قدوري (٢٠١٢)، ودمنهوري (٢٠١٢)، وخليفة (٢٠١٦) وأبو نصر(٢٠١٨) والحازمي (٢٠١٠)، وأبو ليلة (٢٠٠٢)، وخليل (٢٠٠٦). واتفقت مع دراسة الظفري (٢٠٠١) وإبريعم (٢٠٠١)، والبشرِ والقشعان (٢٠٠٧)، وهوفير (Huver, 2010)، وموسى وأشرف (٢٠١٦). ومن حيث العيِّنة اختلفت مع دراسة خليفة (٢٠١٦) وخليل (٢٠٠٦) واتفقت مع دراسة الظفري (٢٠٠١)، وإبريعم (٢٠٠١) والبشر والقشعان (٢٠٠٧)، وهوفير (٢٠١٠)، وموسى وأشرف (٢٠١٦)

المحور الثاني: دراسات تناولت متغيِّر القلق العام:

أجرى عثمان (٢٠٠١) دراسةً هدفت إلى التعرُّف على مدى انتشار القلق العامِّ لدى طلاب الجامعة، وكذلك الكشفِ عن فروق انتشاره بين الطلاب الذكور والطالبات الإناث في الجامعة، وقد أُجريت هذه الدراسةُ على عيِّنةٌ قِوامُها (١٤٥٠) طالبًا وطالبةً في كلية التربية، واستخدم الباحثُ مقياسَ القلق العامِّ الذي أعدَّه كاتل ونقله إلى العربية فهمي، وقد أوضحت نتائجُ الدراسة انتشارَ القلق بين طلاب الجامعة وطالباتها في المرحل العمرية المختلفة، وكذلك اتَّضح أنَّ الطالبات أشدُّ قلقًا من الطلاب الذكور في المراحل العمرية المختلفة.

وأجرى البدريُّ (٢٠٠٣) دراسةً عن القلق العام وعلاقته ببعض المتغيِّرات؛ وهي الفروقُ في الجنس، والأقسام الإنسانية والعلمية، والمراحل الأربعة، وطُبِّق مقياسُ القلق العامِّ – من بناء الباحث – على عيِّنة بلغ عددها ٩٠٥ من الطلاب والطالبات، وتوصَّلت النتائجُ إلى أنَّ عيِّنة البحث عمومًا تعاني من القلق، وأنَّ الإناث أشدُّ قلقًا من الذكور.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

كما أجرت البشر (٢٠٠٥) دراسةً عن التعرُّض للإساءة في الطفولة، والمشكلات النفسية – كالقلق والاكتئاب – التي قد يتعرَّض لها الفردُ مستقبلًا، وتكوَّنت العيِّنةُ من ٩٧ طالبًا من دولة الكويت، واستُخدم استخبارُ اضطراب الشخصية الحديَّة، ومقياسُ بيك للاكتئاب، وقائمةُ سِمة القلق من ترجمة عبد الخالق. وقد توصَّلت الدراسةُ إلى وجود ارتباطٍ بين التعرُّض للإساءة في الطفولة وبين كلٍّ من القلق والاكتئاب واضطراب الشخصية.

وأجرى المجنوني (٢٠١٣) دراسة بعنوان: "القلقُ العامُّ وعلاقته بالرهاب الاجتماعي"، وتكوَّنت العيِّنةُ من ١٧٨ طالبةً، وطُبِّق مقياسُ القلق العامِّ للراشدين من إعداد محمد جمل الليل، ومقياسُ الرُّهاب الاجتماعي المعرَّب من قِبَل الدسوقي. وقد توصَّلت النتائجُ إلى وجود علاقةٍ ارتباطية موجبة بين القلق العامِّ والرُّهاب الاجتماعي.

كما أجرى القرشي (٢٠١٦) دراسة بعنوان: "العنف الأسري وعلاقته بالقلق لدى عيِّنةٍ من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة"، وتكوَّنت العيِّنةُ من ٢١٦ طالبًا، وطُبِّق مقياسُ العنف الأسري من إعداد الباحثة، ومقياسُ القلق العامِّ من إعداد محمد جمل اللَّيل. وقد توصَّلت النتائجُ إلى وجود علاقةٍ بين العنف الأسري ضدَّ الأطفال وبين القلق.

التعقيب على الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيِّر القلق العامِّ:

عرضت الباحثةُ الدراساتِ السابقةَ ذاتَ الصِّلة بموضوعها قدر الإمكان، وقد لاحظتْ وجودَ بعض الدراسات التي تلتقي مع الدراسة الحالية في جوانبَ متعدِّدة، وبعض الدراسات التي اختلفت مع الدراسة الحالية في بعض الجوانب، وسوف يتَّضح ذلك فيما يلي.

١ –اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة المجنوني (٢٠١٣)، والقرشي (٢٠١٦)، والبشر(٢٠٠٥) واتفقت مع دراسةُ عثمان (٢٠٠١)، ودراسة Vivona (٢٠٠٠)، ودراسة البدري (٢٠٠٣)، ومن حيث العيِّنة اختلفت مع دراسة Vivona (٢٠٠٠). واتفقت مع دراسة عثمان (٢٠٠١)، والبدري (٢٠٠٣)، والبشر (٢٠٠٥)، والمجنوني (٢٠١٣)، والقرشي (٢٠١٦)، ومن حيث الأدوات اختلفت مع دراسة فيفونا (٢٠٠٠)، وعثمان (٢٠٠١)، والبدري (٢٠٠٣)، والبشر (٢٠٠٥)، والمجنوني (٢٠١٣)،والقرشي (٢٠١٦).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

٣- أشارت أكثرُ الدراسات إلى أثر أساليب المعاملة الوالدية السَّلبية في حدوث الاضطراب النفسي؛ وخصوصا القلق والاكتئاب؛ مثل دراسات (فيفونا، ٢٠٠٠، والبشر، ٢٠٠٥؛ والقشعان والبشر، ٢٠٠٧، وخليفة ٢٠١٦).

منهج الدراسة وإجراءاتها

تناولت الباحثةُ في هذا الفصل منهجَ الدِّراسة وإجراءاتِها، وتشمل: منهجَ الدراسة، ومجتمعَ الدراسة، وعيِّنةَ الدراسة وخصائصَها، وأدواتِ الدراسة والتحقُّقَ من صِدْقها وثباتها، وإجراءاتِ الدراسة والأساليبَ الإحصائيةَ المستخدمة للتحقُّق من تساؤلات الدراسة وفروضها.

منهج الدراسة:

يهدف البحثُ الحالي إلى دراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية الصادرة عن الأب/ الأم، واضطراب القلق، لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، لذلك ونظرًا لطبيعة أهداف الدراسة وفروضها استخدمت الباحثةُ المنهجَ الوصفي الارتباطي؛ "وهو ذلك النَّوعُ من أساليب البحث الذي يُمكن باستخدامه معرفةُ ما إذا كانت ثمَّةَ علاقةٌ بين متغيِّرَين أو أكثر، ومعرفةُ درجة تلك العلاقة" (العساف، ٢٠١٢، ص٢٨٣).

مجتمع الدراسة:

يتكوَّن مجتمعُ الدراسة من طالبات مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، في الفصل الدراسي الثاني ١٤٤٢هـ، والبالغِ عددُهن (٥٤٧٧ طالبةً)، وَفْقًا لإحصائيات الجامعة ٢٠٢١.

وتم اختيار العينة لطبيعة عملي كمعيدة

جدول (١) مجتمع الدراسة وَفْقًا للأقسام

القسم	عدد الطالبات	نسبة القسم للكلية
علم النفس	2209	%40,3
علم الاجتماع	1276	%23,3
الخدمة الاجتماعية	1991	%36,4
مجموع طالبات كلية العلوم الاجتماعية	5476	100

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

عيِّنة الدراسة:

عيِّنةٌ عشوائيةٌ طبقيةٌ مكوَّنة من (٣٥٠) طالبةً من طالبات كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وقد اعتمدت الباحثةُ على معادلة ستيفن ثامبسون لتحديد حجم عيِّنة الدراسة، وأوضحت النتائجُ أنَّ حجمَ العيِّنة الممثِّلَ لمجتمع يبلُغ (٥٤٧٧) هو (٣٥٩) طالبةً، وقد حصلت الباحثةُ على (٣٥٠) طالبةً، وهو رقمٌ يمثِّل ما نِسبتُه (٩٧,٥%) من العيِّنة المستهدفة، وهي موزَّعة وفقًا لنسبة كلِّ قسم من الأقسام بالنسبة للدرجة الكلية لعدد الطالبات، كما يتضح من خلال الجدول رقم (٢)، وذلك على النحو التالي:

جدول (٢) عيِّنة الدراسة من الأقسام

القسم	عدد الطالبات	نسبة القسم للكلية	عدد أفراد العيِّنة
علم النفس	2209	40,33	141
علم الاجتماع	1276	23,31	82
الخدمة الاجتماعية	1991	36,36	127
مجموع طالبات كلية العلوم الاجتماعية	5476	100	350

خصائص أفراد الدراسة:

يتَّصف أفراد الدراسة بعددٍ من الخصائص: تتمثَّل في: القِسم، والمستوى الدراسي، على النَّحو التالي:

١ – القسم:

جدول (٣) توزيع عيِّنة الدراسة وفقًا لمتغير القسم

القسم	التكرارات	النسبة المئوية
خدمة اجتماعية	127	36,3
علم اجتماع	82	23,4
علم نفس	141	40,3
الإجمالي	350	100,0

يوضِّح الجدول رقم (٣) توزيع عيِّنة الدراسة وفقًا لمتغير القسم، وقد بلغ عدد الطالبات في قسم علم النفس (١٤١) طالبة، بنسبة (٤٠,٣%)، وبلغ عدد الطالبات في قسم الخدمة الاجتماعية (١٢٧) طالبة، بنسبة (٣٦,٣%)، وبلغ عددهن في قسم علم الاجتماع (٨٢) طالبة، بنسبة (٢٣,٤%).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

شكل (١) توزيع عيِّنة الدراسة وفقًا لمتغير القسم

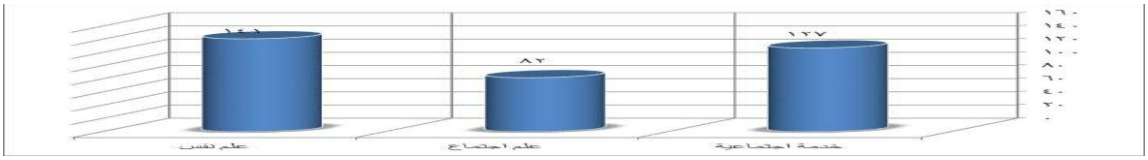

٢ – المستوى الدراسي:

جدول (٤) توزيع عيِّنة الدراسة وفقًا لمتغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التَّكرارات	النسبة المئوية
المستوى الأول	41	11,7
المستوى الثاني	107	30,6
المستوى الثالث	55	15,7
المستوى الرابع	47	13,4
المستوى الخامس	11	3,2
المستوى السادس	22	6,3
المستوى السابع	42	12,0
المستوى الثامن	25	7,1
الإجمالي	350	100,0

يتَّضح من خلال الجدول رقم (٤) توزيع عيِّنة الدِّراسة وفقًا لمتغيِّر المستوى الدِّراسي؛ وقد بلغ عدد الطالبات في المستوى الدراسي الثاني (١٠٧) طالباتٍ، بنسبة (٣٠,٦%)، وفي المستوى الدراسي الثالث (٥٥) طالبةً، بنسبة (١٥,٧%)، وفي المستوى الدراسي الرابع (٤٧) طالبةً، بنسبة (١٣,٤%)، كما بلغ عدد الطالبات في المستوى الدراسي السابع (٤٢) طالبةً، بنسبة (١٢,٠%)، وفي المستوى الأول (٤١) طالبةً، بنسبة (١١,٧%)، وفي المستوى الدراسي الثامن (٢٥) طالبةً، بنسبة (٧,١%)، وفي المستوى السادس (٢٢) طالبةً، بنسبة (٦,٣%)، وأخيرًا كان عدد الطالبات في المستوى الدراسي الخامس (١١) طالبةً، بنسبة (٣,١%).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

شكل (٢) توزيع عيِّنة الدراسة وفقًا لمتغير المستوى الدراسي

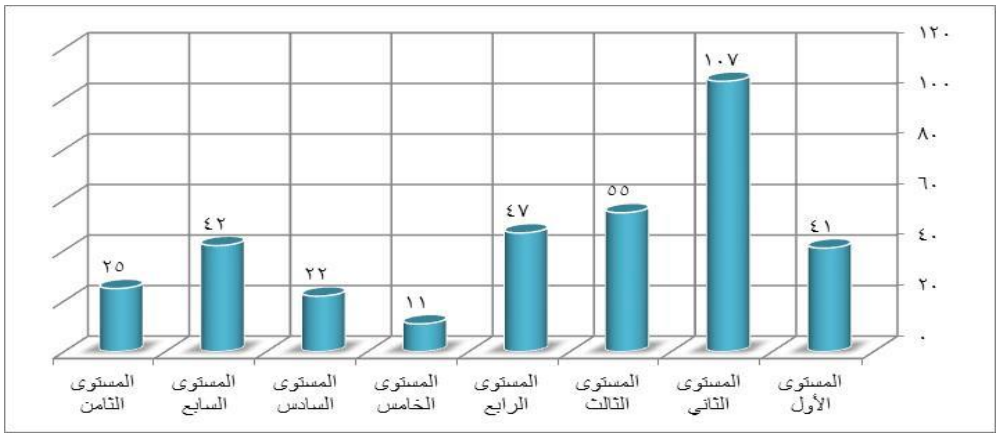

أدوات الدراسة:

مقياس القلق العام GAD-7:

مقياس من إعداد : الهادي، العتيق، الشريف، باوزير، العنزي، الشمراني، شقدار، الوابل (٢٠١٧). ويهدف المقياس إلى التشخيص الإكلينيكي للحالات المرضية، وفي تحديد درجة القلق العام في البحوث العلمية، ويتكوَّن المقياس من ٧ عبارات، ومفتاح التصحيح هو أمام كلِّ عبارة مقياسُ تقديرٍ متدرِّجٌ، يحتوي على أربعة مستويات؛ هي: أبدًا = صفر، عدَّة أيام = ١، أكثر من نصف الأيام = ٢، كلَّ يوم تقريبًا = ٣.

والمدى النظريُّ للدرجة الكلية للمقياس بين (٠) إلى (٢١) درجةً؛ ومعايير التشخيص هي:

٠-٤ لا يوجد قلق.

٥-٩ قلق بسيط.

١٠-١٤ قلق متوسِّط.

١٥-٢١ قلق شديد.

لحساب صِدْق المقياس وثباته، أجرى الباحثين دراسة استطلاعية على عيِّنة بلغ عدُدها (٧٣١) طالبًا وطالبةً من طلاب جامعة الملك سعود وطالباتها، مقسَّمةً بين ٣٥٤ طالبًا، و٣٦٧ طالبةً، متوسِّطُ أعمارهم بين ٢٠ إلى ٣٠ سنة، وقد بلغ معاملُ ثبات المقياس إجمالًا للصورة النهائية (٠,٧٦)،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

وقد أجرت الباحثةُ دراسةً استطلاعيةً مكوَّنةً من ١٣٠ طالبةً لتطبيقِ المقياس، واستخراجِ معاملات الصدق والثبات والاتِّساق الداخلي؛ للتأكُّد من مناسبة المقياس للدراسة، وجاءت النتائجُ على النَّحو التَّالي:

ثبات أداة الدارسة:

حُسِبَ ثبات الأداة باستخدام معادلة ألْفا كرونباخ، ويوضِّح الجدول رقم (٥) قيمةَ معامل الثبات لكلِّ جزء من أجزاء المقياس.

جدول (٥) قِيَم معاملات الثبات لكل محور من محاور المقياس

المحور	معامل الثبات	
	التطبيق (1)	التطبيق (2)
المقياس	0,798	0,856

ويتَّضح من الجدول رقم (٥) ارتفاعُ قِيَمِ معاملات الثبات، وهو ممَّا يدلُّ على تمتُّع المقياس بدرجةٍ عالية من الثبات.

صدق الاتِّساق الداخلي:

للتأكُّد من ارتباط كلِّ عبارة بالمقياس، يُقاسُ صدقُ الاتِّساق الداخلي للأداة من خلال بيانات استجابات أفراد الدراسة؛ وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كلِّ عبارة من عبارات والمقياس.

جدول (٦) معاملات الارتباط لكلِّ عبارة من عبارات المقياس

م	معامل الارتباط	
	التطبيق (1)	التطبيق (2)
1	**0,618	**0,718
2	**0,582	**0,750
3	**0,653	**0,790
4	**0,619	**0,699
5	**0,538	**0,777
6	**0,597	**0,722
7	**0,607	**0,690

(**) دالَّة عند ٠,٠١

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

يتَّضح من الجدول رقم (٦) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالَّةٌ إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)، وهو ممَّا يشير إلى الاتِّساق الداخلي للمقياس.

مقياس المعاملة الوالدية:

أعدَّ هذا المقياسَ النفيعيُّ (١٩٨٨)، وهو مقياسٌ يقيس الأساليبَ التي يتَّبعها الآباءُ والأمَّهاتُ في عملية تنشئة أبنائهم من الأطفال والمراهقين وتربيتهم، ويتكوَّن من صورتين: الصورة (أ) وهي خاصَّةٌ بالأب، والصورة (ب) وهي خاصَّةٌ بالأمِّ، وكلُّ صورة تتكوَّن من (٣٥) عبارةً، أمام كلِّ عبارة مقياسُ تقديرٍ متدرِّجٌ، يحتوي على أربعة مستويات؛ هي: دائمًا = ٤، بعض الأحيان = ٣، نادرًا = ٢، أبدًا = ١، ما عدا العبارةَ (٢٣) من الصورة (ب) الخاصَّة بالأمِّ؛ فإنَّ قيمتها معكوسةٌ، فكانت على النَّحو التَّالي: دائمًا = ١، بعض الأحيان = ٢، نادرًا = ٣، أبدًا = ٤.

ويكون المدى النظري للدرجة الكلية للمقياس بين ٣٥ إلى ١٤٩ درجة، وقد حُسِبَ الاتِّساقُ الداخلي للمقياس، فكانت درجةُ ثباته عالية؛ إذ بلغ معاملُ الثبات الكلِّيُّ للصورة النهائية للمقياس ٠,٨٧ وبذلك تحقَّقت الباحثةُ من صدق المقياس للصُّورتين أ، ب ويحتوي المقياسُ على ثلاثة مقاييسَ فرعيةٍ لأساليب المعاملة الوالدية؛ هي:

أ- الأسلوب العِقابي أو تأكيد القوَّة Power Assertion:

وتقيس كلُّ صورة منه (١٥) عبارةً من مجموع عبارات المقياس، وتمثِّل كلُّ صورة أنواعًا من العِقاب الجسدي أو النفسي؛ كاستخدام التهديد والحرمان، وتتراوح الدرجةُ التي يمكن أن يحصُل عليها المفحوصُ في هذا البُعد بين (١٥ إلى ٦٠ درجةً) في أيِّ صورةٍ من صُوَر المقياس (أ، ب)، ويندرج تحت هذا البُعدِ العباراتُ التالية:

صورة الأبِ ١-٢-٣-٥-٧-٩-١٢-١٥-١٨-١٩-٢٢-٢٥-٢٦-٢٩-٣٢

صورة الأمِّ ١-٤-٥-٨-١١-١٢-١٥-١٨-١٩-٢٢-٢٥-٢٨-٣١-٣٢-٣٥

ب- أسلوب سَحْب الحُبِّ (الحرمان العاطفي) Love Withdrawal:

وتقيسُ كلُّ صورة منه (١٠) عباراتٍ من مجموع عبارات المقياس في كلِّ صورة من صُوَره، وتمثِّل أنماطا من الحِرمان العاطفي؛ كرفضِ التفاعل مع الأبناء والإنصاتِ لهم أو الحديثِ معهم، والتعبيرِ عن عدم الاستحسان والغضب، والتهديدِ بتركهم ونَبذهم، وتتراوح

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

الدرجةُ التي يمكن أن يحصل عليها المفحوصُ في هذا البُعد بين (١٠-٤٠) درجةً، في أيِّ صورة من صُوَر المقياس (أ، ب). ويندرج تحت هذا البُعد العباراتُ التالية:

صورة الأب ٣-٦-١٠-١٣-١٦-٢٠-٢٣-٢٧-٣٠-٣٣

صورة الأمِّ ٢-٦-٩-١٣-١٦-٢٠-٢٣-٢٦-٢٩-٣٣

ج- الأسلوب الإرشادي التوجيهي Induction:

وتقيس كلُّ صورة منه (١٠) عبارات من مجموع عبارات المقياس في كلِّ صورة من صُوَره، وتمثِّل أنماطا يشرح فيها الآباءُ لأبنائهم رغبتَهم في تعديل سلوكهم وسببَ ذلك، وتتراوح الدرجةُ التي يمكن أن يحصل عليها المفحوصُ في هذا البُعد بين (١٠-٤٠) درجةً في أيِّ صورة من صُوَر المقياس (أ، ب)، ويندرج تحت هذا البُعد العباراتُ التالية:

صورة الأب ٤-٨-١١-١٤-١٧-٢١-٢٤-٢٨-٣١-٣٤

صورة الأُمِّ ٣-٧-١٠-١٤-١٧-٢١-٢٤-٢٧-٣٠-٣٤

ثبات المقياس:

طبَّق النفيعي المقياسَ على (٥٥) طالبًا من طلاب المستوى الرابع بجامعة أمِّ القُرى عام ١٩٨٧، وطُلِب من المفحوصين أن يستجيبوا منفردين لكلِّ عبارة من عبارات المقياس؛ باختيار أحدِ الأبعاد الأربعة للاستجابات، ثم تحليلِ المفردات لتحديد الاتِّساق الداخلي.

وقد بلغ معاملُ ثبات الصورة الخاصَّة بالأب (أ) لبُعد الأسلوب العِقابي: (٠,٨٩)، ولبُعد أسلوب سحبِ الحُبِّ: (٠,٨٧)، ولبُعدِ أسلوب التوجيه والإرشاد: (٠,٨٠)، وللمقياس الكليِّ (٠,٨٨)، أمَّا معاملُ ثبات الصورة الخاصَّة بالأمِّ (ب)، فقد بلغ لبُعد الأسلوب العقابي (٠,٨٩)، ولبُعد أسلوب سَحبِ الحُبِّ: (٠,٦٣)، ولبُعد أسلوب التوجيه والإرشاد: (٠,٧٨)، وللمقياس الكليِّ (٠,٨٧)، وحُسِبَ معامل الثبات على عيِّنةٍ مكوَّنة من (٢٦٥) طالبًا من طلبة الجامعات بالمملكة العربية السعودية، فامتاز المقياسُ بدرجة ثبات عالية؛ إذ بلغ معاملُ ألْفا الخاصُّ بصورة الأب (أ) لأسلوب العقاب: (٠,٨٩)، ولأسلوب سحبِ الحُبِّ (٠,٧٤)، ولأسلوب الإرشاد والتوجيه. (٠,٨٠)، وللمقياس الكليِّ (٠,٨٨).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

أمَّا معامل ثبات ألْفا الخاصُّ بصورة الأمِّ (ب): فبلغ لبُعد الأسلوب العقابي: (٠,٨٩)، ولبُعد أسلوب سحبِ الحُبِّ (٠,٦٣)، ولبُعد الأسلوب الإرشادي التوجيهي (٠,٧٨)، وللمقياس الكليِّ (٠,٨٧).

صدق أداة الدراسة (مقياس المعاملة الوالدية):

عَرض مُعِدُّ المقياسَ بصُورتَيه (أ، ب) على مجموعة من المحكَّمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس في كلية التربية بجامعة أمِّ القُرى؛ لتقويم كلِّ عبارة على مقياسٍ متدرِّج من خمس درجات، وعُدَّت العباراتُ التي كان متوسِّطُ قيمتها (٣) فأكثر صادقةً للصورة النهائية للمقياس، أمَّا العبارات التي حصلت على أقلَّ من (٣) فعُدَّت غيرَ صادقة وحُذِفت من المقياس، وأظهرت النتائجُ مَقدِرَة المقياس وكفاءتَه في قياس المعاملة الوالدية.

وطبَّقت الباحثةُ المقياس على عينة استطلاعيةً مكوَّنةً من (٥٠) طالبةً لاستخراجِ معاملات الصِّدق والثبات والاتِّساق الداخلي، ومعاملاتِ ارتباط الفقرات بالدرجة الكليَّة وبالأبعاد؛ للتأكد من مناسبة المقياس للدراسة.

وجاءت النتائج على النَّحو التَّالي:

صِدق الاتِّساق الداخلي (مقياس المعاملة الوالدية):

للتأكُّد من ارتباط كلِّ عبارة من العبارة بالمحور الذي تنتمي إليه قامت الباحثةُ بحساب صدقَ الاتِّساق الداخلي للمقياس من خلال بيانات استجابات أفراد الدراسة؛ وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كلِّ عبارة من عبارات المحور والمحور الذي تنتمي إليه.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

- **الأسلوب العقابي أو تأكيد القوة:**

جدول (٧) معاملات الارتباط لكلِّ عبارة من عبارات المحور بالمحور الذي تنتمي إليه

م	معامل الارتباط				
	الأب		م	الأمّ	
	التطبيق(1)	التطبيق(2)		التطبيق (1)	التطبيق(2)
1	**0,436	**0,418	1	**0,468	**0,649
2	**0,810	**0,823	4	**0,695	**0,842
5	**0,657	**0,626	5	**0,535	**0,803
7	**0,756	**0,872	8	**0,486	**0,733
9	**0,681	**0,680	11	**0,527	**0,818
12	**0,687	**0,407	12	**0,888	**0,820
15	**0,616	**0,526	15	**0,832	**0,805
18	**0,527	**0,529	18	**0,663	**0,742
19	**0,628	**0,537	19	**0,641	**0,889
22	**0,616	**0,585	22	**0,554	**0,588
25	**0,691	**0,487	25	**0,714	**0,775
26	**0,455	**0,711	28	**0,801	**0,700
29	**0,698	**0,805	31	**0,745	**0,859
32	**0,552	**0,517	32	**0,652	**0,735
35	**0,655	**0,853	35	**0,872	**0,900

(**) دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٧) أن جميع معاملات الارتباط دالةٌ إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)، وهو ممَّا يشير إلى الاتِّساق الداخلي بين فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

- أسلوب سحب الحب:

يتَّضح من الجدول رقم (٨) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالةٌ إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)، وهو ممَّا يشير إلى الاتِّساق الداخلي بين فقرات المحْور والمحور الكلِّي.

جدول (٨) معاملات الارتباط لكلِّ عبارة من عبارات المحور بالمحور الذي تنتمي إليه

م	معامل الارتباط				
	الأب		م	الأم	
	التطبيق(1)	التطبيق(2)		التطبيق (1)	التطبيق(2)
3	**0,711	**0,658	2	**0,725	**0,784
6	**0,770	**0,524	6	**0,581	**0,664
10	**0,435	**0,489	9	**0,701	**0,802
13	**0,677	**0,639	13	**0,545	**0,505
16	**0,469	**0,501	16	**0,810	**0,871
20	**0,595	**0,719	20	**0,490	**0,544
23	**0,411	**0,679	23	**0,514	**0,481
27	**0,547	**0,459	26	**0,611	**0,553
30	**0,489	**0,837	29	**0,437	**0,486
33	**0,651	**0,428	33	**0,460	**0,715

(**) دالَّة عند ٠,٠١

- الأسلوب الإرشادي التوجيهي:

يتَّضح من الجدول رقم (٩) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالَّةٌ إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)، وهو ممَّا يشير إلى الاتِّساق الداخلي بين فقرات المحور والمحور الكليِّ.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

جدول (٩) معاملات الارتباط لكلِّ عبارة من عبارات المحور بالمحور الذي تنتمي إليه

م	معامل الارتباط				
	الأب		م	الأم	
	التطبيق (1)	التطبيق (2)		التطبيق (1)	التطبيق (2)
4	**0,428	**0,402	3	**0,775	**0,888
8	**0,644	**0,901	7	**0,708	**0,890
11	**0,684	**0,881	10	**0,768	**0,706
14	**0,682	**0,805	14	**0,852	**0,861
17	**0,712	**0,758	17	**0,841	**0,898
21	**0,535	**0,804	21	**0,863	**0,689
24	**0,551	**0,737	24	**0,854	**0,738
28	**0,826	**0,864	27	**0,886	**0,901
31	**0,791	**0,885	30	**0,871	**0,917
34	**0,688	**0,690	34	**0,742	**0,865

(**) دالَّة عند ٠,٠١

ثبات أداة الدارسة (مقياس المعاملة الوالدية):

حُسِبَ ثباتُ الأداة باستخدام معادلة ألْفا كرونباخ، والجدولُ رقم (١٠) يوضِّح قيمةَ معامل الثبات لكلِّ جزء من أجزاء الاستبانة.

يتضح من الجدول رقم (١٠) ارتفاعُ قِيَم معاملات الثبات؛ وهو ممَّا يدلُّ على تمتُّع المقياس بدرجةٍ عالية من الثبات.

جدول (١٠) قِيَم معاملات الثبات لكلِّ محور من محاور المقياس

المحور	معامل الثبات			
	الأب		الأمّ	
	التطبيق (1)	التطبيق (2)	التطبيق(1)	التطبيق(2)
الأسلوب العِقابي أو تأكيد القوَّة	0,88	0,874	0,910	0,952
أسلوب سحبِ الحُبِّ	0,773	0,759	0,733	0,764
الأسلوب الإرشادي التوجيهي	0,805	0,926	0,944	0,950
الاستبانة الكليَّة	0,815	0,989	0,857	0,917

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

إجراءات تطبيق الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى النتائج المطلوبة، اتَّبعت الباحثةُ الإجراءات الآتية:

- الحصول على خِطاب تسهيل مَهمَّة باحث من عمادة كلية التربية بجامعة الملك سعود.
- حصْر عيِّنة الدراسة في طالبات مرحلة البكالوريوس بكلية العلوم الاجتماعية، بأقسامها المختلفة، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وتحديدُ حجم العيِّنة من كلِّ قسم وَفْقًا لنسبة كلِّ قسم من العدد الكلي الطلاب.
- تطبيق أداتين الدراسة الكترونيا على عيِّنة استطلاعية مكوَّنة من (٥٠) طالبةً من طالبات مرحلة البكالوريوس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.
- تطبيق أداة الدراسة إلكترونيًّا على طالبات مرحلة البكالوريوس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، مع شرح التعليمات للمفحوصات كتابيًّا خلال عملية التطبيق الإلكتروني.
- إجراء التحليل الإحصائي المناسب لاستخلاص نتائج الدراسة.
- إظهار نتائج الدراسة وتفسيرها.
- وضع التوصيات والمقترحات.

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثةُ برنامجَ الحُزَم الإحصائية (SPSS) لإجراء المعالجات الإحصائية، وقد حدَّدت الباحثةُ الأساليب الإحصائية بما يتناسب مع أسئلة الدراسة، فجاءت على النَّحو التَّالي:

١- **التَّكرارات والنِّسب المئوية:** للتعرُّف على خصائص أفراد عيِّنة الدراسة.

٢- **معامل ألْفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient، والتجزئة النِّصفية Spilt Half:** لحساب ثبات المقياس في العيِّنة الاستطلاعية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

٣- **معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient:** لقياس الاتِّساق الداخلي في العيِّنة الاستطلاعية، وكذلك للتعرُّف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية واضطراب القلق.

٤- **المتوسِّطات الحسابية والانحراف المعياري:** للتعرُّف على أساليب المعاملة الوالدية الأشدِّ شُيوعًا بين طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ومستوى القلق العام لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

تحليل التباين الأحادي One Way Anova: للتعرف على ما إذا كان مستوى القلق العام يختلف باختلاف القسم (علم النفس، علم الاجتماع الخدمة الاجتماعية) والمستوى الدراسي (مستوى أول- مستوى ثاني - مستوى ثالث- مستوى رابع- مستوى خامس - مستوى سادس- مستوى سابع- مستوى ثامن).

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

النتائجَ التي توصَّلت إليها الدراسة ويحلِّلها في ضوء الخطوات التي اتُّبعت للإجابة عن تساؤلات الدراسة؛ بعرض السُّؤال أولًا، ثم الأسلوبِ الإحصائي للإجابة عن السُّؤال، ثم تفسيرِ السُّؤال، وذلك على النَّحو التَّالي:

نتائجُ الدراسة المتعلِّقةُ بالسؤال الأول، والذي ينصُّ على: "ما أساليبُ المعاملة الوالدية الأكثر شيوعًا لدى طالبات جامعة الإمام؟"

للتعرُّف على أساليب المعاملة الوالدية الأشدِّ شيوعًا لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية استُخدمت المتوسِّطاتُ الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك على النَّحو التَّالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

جدول (١١) أساليب المعاملة الوالدية الأكثر شيوعًا لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

م	أساليب المعاملة الوالدية	صورة الأب			صورة الأمّ		
		المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	الأسلوب العِقابي أو تأكيد القوّة	24,55	9,37	2	25,81	11,74	2
2	أسلوب سحبِ الحُبِّ (الحرمان العاطفي)	18,04	5,80	3	20,16	6,80	3
3	الأسلوب الإرشادي التوجيهي	27,40	8,08	1	32,38	8,32	1

يتَّضح من خلال الجدول رقم (١١) أن أساليب المعاملة الوالدية الأكثر شيوعًا لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في صُورة الأب، هي الأسلوبُ الإرشادي التوجيهي، بمتوسِّطٍ حسابيٍّ قدرُه (٢٧,٤٠)، وبانحرافٍ معياريٍّ قدرُه (٨,٠٨)، يليه الأسلوبُ العِقابيُّ أو أسلوبُ تأكيد القوَّة، بمتوسِّطٍ حسابيٍّ قدرُه (٢٤,٥٥)، وبانحرافٍ معياريٍّ قدرُه (٩,٣٧)، وفي الأخير يأتي أسلوبُ سحبِ الحُبِّ (الحرمان العاطفي) إذ هو أقلُّ أساليب المعاملة الوالدية في صورة الأبِ لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بمتوسِّطٍ حسابيٍّ قدرُه (١٨,٠٤)، وبانحرافٍ معياريٍّ قدرُه (٥,٨٠).

أمَّا أساليبُ المعاملة الوالدية الأكثر شيوعًا لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في صورة الأمِّ فجاء في المقدِّمة الأسلوبُ الإرشادي التوجيهي بمتوسِّطٍ حسابيٍّ قدرُه (٣٢,٣٨) وبانحرافٍ معياريٍّ قدرُه (٨,٣٢)، يليه الأسلوبُ العِقابي أو أسلوبُ تأكيد القوَّة، بمتوسِّطٍ حسابيٍّ قدرُه (٢٥,٨١) وبانحرافٍ معياريٍّ قدرُه (١١,٧٤)، وفي الأخير يأتي أسلوبُ سحبِ الحُبِّ (الحرمان العاطفي) إذ هو أقلُّ أساليب المعاملة الوالدية في صورة الأمِّ لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بمتوسِّطٍ حسابيٍّ قدرُه (٢٠,١٦) وبانحرافٍ معياريٍّ قدرُه (٦,٨٠).

مناقشة نتائج الدراسة المتعلِّقة بالسؤال الأول:

أوضحت النتائجُ أنَّ أساليب المعاملة الوالدية الأكثر شيوعًا لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في صورة الأبِ هي الأسلوبُ الإرشادي التوجيهي بمتوسِّطٍ حسابيٍّ قدرُه (٢٧,٤٠) وبانحرافٍ معياريٍّ قدرُه (٨,٠٨)، يليه الأسلوبُ العقابي أو أسلوبُ

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

تأكيد القوَّة بمتوسِّطٍ حسابيٍّ قدرُه (٢٤,٥٥) وبانحرافٍ معياريٍّ قدرُه (٩,٣٧)، وفي الأخير يأتي أسلوبُ سحبِ الحُبِّ (الحرمان العاطفي) إذ هو أقلُّ أساليب المعاملة الوالدية في صورة الأب لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بمتوسِّطٍ حسابيٍّ قدرُه (١٨,٠٤) وبانحرافٍ معياريٍّ قدرُه (٥,٨٠).

أمَّا أساليب المعاملة الوالدية الأكثر شيوعًا لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في صورة الأم فجاء في المقدِّمة الأسلوبُ الإرشادي التوجيهي بمتوسِّطٍ حسابيٍّ قدرُه (٣٢,٣٨) وبانحرافٍ معياريٍّ قدرُه (٨,٣٢)، يليه الأسلوبُ العقابي أو أسلوبُ تأكيد القوَّة بمتوسِّطٍ حسابيٍّ قدرُه (٢٥,٨١) وبانحرافٍ معياريٍّ قدرُه (١١,٧٤)، وفي الأخير يأتي أسلوبُ سحبِ الحُبِّ (الحرمان العاطفي) إذ هو أقلُّ أساليب المعاملة الوالدية في صورة الأمِّ لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بمتوسِّطٍ حسابيٍّ قدرُه (٢٠,١٦) وبانحرافٍ معياريٍّ قدرُه (٦,٨٠).

وقد اتَّفقتْ نتيجةُ الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أبو ليلة (٢٠٠٢) ومع دراسة الظفري أن النمط السائد لدى الوالدين النمط الحازم، وربَّما يعود السَّببُ في استخدام أولياء الأمور (الأب / الأمِّ) للأسلوب الإرشادي التوجيهي مع الطالبات في تلك المرحلة إلى وجود درجةٍ عالية من الوعي لدى أولياء الأمور بطبيعة المرحلة التي يمرُّ بها أبناؤهم؛ فهُم في نهاية المرحلة التعليمية الجامعية وبداية الدخول إلى الحياة العملية، ومن ثَمَّ فإنَّ لديهم درجةً عاليةً من الوعي والإدراك تمكِّنهم من التعامل مع مختلِف المواقف التي قد يمرُّون بها، ومن ثَمَّ فإنَّ تَجاوُبَهم مع الجانب الإرشادي سوف يكون بدرجةٍ عالية من الفاعلية، الأمرُ الذي يُعزِّز من قدرة الأبناء على التعامل مع المواقف المختلفة التي قد يمرُّون بها، وكلُّ هذا من شأنه أن يُعزِّز من الاستقلال الذاتي للأبناء؛ فتوجيهُ الأبناء وإرشادُهم إلى الطريق الصحيح للتعامل مع موقفٍ معيَّن، ومنحُهم حريةَ الاختيار، سوف يُعزِّز من قدرتهم على التعامل مع مختلِف المواقف التي يمرُّون بها في حياتهم، ومن ثم ترتفع درجةُ ثقتهم في أنفُسهم وتزداد قدرتُهم على التعامل مع المشكلات الحياتية والتعليمية المختلفة التي قد يمرُّون بها. وهذا ما أكَّده (Garica, Dobarro, Garica, Collazo & Antunez, 2016)؛ إذ أوضح أنَّ أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية هي تلك الممارساتُ الوالدية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

التي تشمل التوجيهَ المنطقيَّ للأبناء إلى السُّلوك المرغوب فيه، والتفسيراتِ العاطفيةَ، ومراقبةَ السُّلوك، وتعزيزَ الاستقلال الذاتي لدى الأبناء، والمطالَباتِ والتوقُّعاتِ التي تتوافق مع درجة نُضج الأبناء.

وإضافةً إلى ما سبق أوضح (Messer& Miller, 1999) أنَّ الأسلوب التوجيهي يتوقَّع فيه الوالدان من الابن أن يتصرَّف تصرُّفاتٍ ناضجةً، كما أنهما يدعمان السُّلوكَ ويعزِّزانه عن طريق المكافأة أكثرَ من أسلوب العِقاب لتحقيق أهدافهما، ويستخدمان أسلوبَ الشَّرح والتفسير ليساعدا أبناءهما على فَهمِ أسباب سلوكيَّاتهم ونتائجها؛ فهُما يستمعان إلى آراء الأبناء وطلباتهم، ويشجِّعان الحوارَ معهم، ومن خلال تعامُلهما مع الأبناء يوفِّران الدَّعم لهم ويخلُقان جوًّا من الدِّفء، ومن شأن كلِّ هذا أن يُعزِّز من قدرة الأبناء على التفاعل مع المواقف المتنوِّعة التي قد يمرُّون بها، ومن قدرتهم على اختيار أنسب الطُّرق والأساليب التي قد تُساعدهم على حلِّها. كما تتَّفق هذه النتيجةُ مع ما أوضحته نظريةُ التعلُّم (Social Learning Theory)؛ وهي نظريةٌ يؤمن أصحابُها بشدَّةٍ بدَور الأساليب الخاصَّة بالمعاملة الوالدية في تشكيل السُّلوك وصياغة الشخصية؛ سواءٌ الصُّورةُ السَّويَّة منها أو غيُر السَّويَّة (الغداني، ٢٠١٤).

أمَّا أساليبُ المعاملة الوالدية السَّلبية – المتمثِّلة في أسلوب سَحبِ الحُبِّ (الحِرمان العاطفي)، والأسلوب العقابي (تأكيد القوَّة) – والتي تأتي بالمرتبة الثانية والثالثة من أساليب المعاملة، فإنَّ يعكس عدمَ وعي أولياء الأمور بالتأثيرات السلبية لاستخدام مِثل تلك الأساليب على الجوانب المعرفية والاجتماعية والنفسية والتعليمية للأبناء؛ فالأبناءُ الذين يعانون من سُوء المعاملة الوالدية ليسوا في سهولة الأطفال الآخَرين؛ لأنهم تَعلَّموا عدمَ الثقة بأنفُسهم وبالآخرين، ويبدو لهم العالمُ – بما فيه من أشخاص وعلاقات – كيانًا غيرَ متَّسق في أكثر الأحوال، والشيءُ الوحيد الذي يضمن لهم الشعورَ بالأمن هو الانسحابُ من هذا العالَم المؤلم؛ وهذه الأساليبُ تعمل على نشأة أبناء سلبيِّين غيرِ مكترثين بمختلِف المواقف التي يمرُّون بها، وإضافةً إلى ما سبق فإنَّ العائلات التي تسئ معاملةَ الأطفال غالبًا ما ينمو لدى أبنائهم الخوفُ والقلقُ وعدمُ الثقة بالآخَرين، وهذه المشاعرُ تجعل الأطفالَ يهاجمون أُسَرَهم بمَوْجات الغضب التي تنتابهم، وهذا ما أكَّده (حمدي، ٢٠١٢) إذ

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

أشار إلى أنَّ أساليب المعاملة الوالدية السلبية تحقِّق أكبرَ درجة مِن عدم التوافُق في جميع مراحل النُّموِّ، في ضوء مَطالبِ كلِّ مرحلةٍ بِذاتها؛ إذ تؤدِّي إلى انحرافاتٍ في النُّموِّ النَّفسي الانفعالي والاجتماعي للابن، وهي انحرافاتٌ قد تقُودُه إلى صورةٍ من صُوَر الاضطراب السُّلوكي.

فقد تظهر على الأبناء سلوكيَّاتُ الانعزالية أو العدائية، وتدنِّي احترام الذَّات، وصعوباتُ التعلُّم؛ وكلُّ ذلك ناتجٌ عن الإساءة العاطفية التي يَتعرَّضون لها، كما أنَّ حياةَ الأبناءِ المُساءِ إليهم تتَّسم بالاضطراب الانفعالي الذي يعرقل تعلُّمَهم كيفيةَ الضبط الانفعالي، ونتيجةً لذلك يَكبَحون انفعالاتِهم، وحين يتقدَّمون في العمر يرتبط هذ الكبحُ الانفعالي بالاكتئاب والقلق والعدوان والسُّلوك الموجَّه نحو الخارج. إنَّ الإخفاقَ في تعلُّم التحكُّم الانفعالي يكون غالبًا عند الأطفال الذين ينشؤون في مناخٍ سُلْطوي إلزامي؛ ففي هذه الحالة قد يُبدي الأبناءُ نَوعًا من التحكُّم في حضور والديهم خشيةَ تعرُّضهم للعِقاب، إلا أنه في حالة غيابهما لا يجد الأبناءُ أيَّ دافع للتحكُّم في انفعالاتهم، وفي المقابل نجد الأبناءَ الذين ينشؤون في جوٍّ ديموقراطي يعتادون تحليلَ مواقفهم السُّلوكية قبل الاستجابة لتلك المثيرات الانفعالية غير المرغوبة، وهذا يتَّفق مع ما أشارت إليه نظريةُ التحليل النفسي؛ ، كما تتَّفق هذه النتيجةُ مع ما توصَّلتْ أليه نظرية الذَّات (Theory of Self) ؛ إذ يؤكِّد كارل روجرز (Carl Rogers) أهميةَ الدَّور الذي تقوم به الأسرة، ونَوعِ الرعاية الوالدية في نُموِّ الذَّات؛ إمَّا إيجابيًا أو سلبيًّا (عبد الله، ٢٠١٠، ص٩٦)، كما تتَّفق هذه النتيجةُ مع نظرية التعلُّم الاجتماعية التي تعطي اهمية للأساليب الخاصَّة بالمعاملة الوالدية في تشكيل السُّلوك وصياغة الشخصية؛ سواءٌ الصُّورةُ السَّويَّة منها أو غيُر السَّويَّة (الغداني، ٢٠١٤).

نتائجُ الدراسة المتعلِّقةُ بالسؤال الثاني: هل توجد علاقةٌ بين أساليب المعاملة الوالدية الصَّادرة عن الأب واضطراب القلق لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

للتعرُّف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية الصَّادرة عن الأب واضطراب القلق لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية استُخدم معاملُ ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، فجاءت النتائج على النحو المبيَّن بالجدول رقم (١٢):

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

يتَّضح من الجدول رقم (١٢) وجودُ علاقةٍ طردية ذاتِ دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين أسلوبَي المعاملة الوالدية الصادرة عن الأب – وهُما الأسلوب العِقابي (تأكيد القوَّة) وأسلوبِ سحبِ الحُبِّ (الحرمان العاطفي) – واضطرابِ القلق لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؛ إذ بلغت قيمةُ معاملات الارتباط (٠,٤٦٩، ٠,٤٢٠) للأسلوبَين على التوالي، وتُشير النتيجةُ السابقة إلى أنَّ استخدام الأب للأسلوب العِقابي (تأكيد القوَّة) وأسلوب سحبِ الحُبِّ (الحرمان العاطفي) يُساهم في زيادة اضطراب القلق لدى الطالبات.

جدول (١٢) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية الصَّادرة عن الأب واضطراب القلق لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

م	أساليب المعاملة الوالدية (الأب)	القلق	
		معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	الأسلوب العِقابي أو تأكيد القوَّة	**0,469	0,001
2	أسلوب سحبِ الحُبِّ (الحرمان العاطفي)	**0,420	0,001
3	الأسلوب الإرشادي التوجيهي	**0,539-	0,001

**** دالٌّ عند مستوى (٠,٠١)**

وأوضحت النتائجُ وجودَ علاقةٍ عكسية ذاتِ دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين أسلوب المعاملة الوالدية الصادر عن الأب (الأسلوب الإرشادي والتوجيهي) واضطرابِ القلق لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؛ إذ بلغت قيمةُ معامل الارتباط (-٠.٥٩٣)، وتُشير النتيجةُ السابقة إلى أن استخدام الأب للأسلوب الإرشادي والتوجيهي يُساهم في انخفاض اضطراب القلق لدى الطالبات.

مناقشة نتائج السؤال الثاني:

أظهرت النتائجُ وجودَ علاقةٍ طردية ذاتِ دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين أسلوبَي المعاملة الوالدية الصادرة عن الأب – وهُما الأسلوبُ العقابي (تأكيد القوة)، وأسلوب سحبِ الحُبِّ (الحرمان العاطفي) – واضطراب القلق لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؛ إذ بلغت قيمةُ معاملات الارتباط (٠,٤٦٩، ٠,٤٢٠) للأسلوبَين على التوالي، وتُشير النتيجةُ السابقة إلى أنَّ استخدام الأب للأسلوب العِقابي (تأكيد القوَّة)، وأسلوب سحبِ الحُبِّ (الحرمان العاطفي)، يُساهم في زيادة اضطراب القلق لدى الطالبات.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

وأوضحت النتائجُ وجودَ علاقةٍ عكسية ذاتِ دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين أسلوب المعاملة الوالدية الصادر عن الأب (الأسلوب الإرشادي والتوجيهي) واضطراب القلق لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؛ إذ بلغت قيمةُ معامل الارتباط (-٠,٥٩٣)، وتُشير النتيجةُ السابقة إلى أنَّ استخدام الأب للأسلوب الإرشادي والتوجيهي يُساهم في انخفاض اضطراب القلق لدى الطالبات.

وقد اتَّفقتْ التي توصَّلت إلى وجود علاقة موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية وقلق الانفصال لدى الأبناء، كما اتَّفقتْ نتيجةُ الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة البشر والقشعان (٢٠٠٧) التي توصَّلت إلى وجود ارتباطٍ دالٍّ إحصائيًا بين الإدراك السلبي للمعاملة الوالدية في صورة الأب وكلٍّ من القلق والاكتئاب لدى طلاب كلية التربية بالكويت وطالباتها. كما اتَّفقتْ نتيجةُ الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة قدوري (٢٠١٣) التي توصَّلت إلى أنه كلَّما اقتربت معاملةُ الوالدين من التقبُّل والاندماج الموجب كان الابنُ أقلَّ شعورًا بالوحدة النفسية، والخجل، والقلق.

وربَّما يعود السَّببُ في الارتباط بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية الصادرة عن الأب – والمتمثِّلة في الأسلوب العِقابي (تأكيد القوَّة)، وأسلوبِ سحبِ الحُبِّ (الحرمان العاطفي) – وبين زيادة مستوى القلق لدى الطالبات، إلى أنَّ تلك الأساليب تؤثِّر سلبيًّا على الجوانب المعرفية والنفسية والاجتماعية للطالبات، وهو ممَّا يؤدِّي بالطالبات إلى الانعزال والاكتئاب والبُعد عن تكوين العلاقات الاجتماعية، إضافةً إلى ضعفِ ثقة الطالبة في نفسها، وفي قدرتها على تحقيق الأهداف التي تسعى إليها، بل قد يَصِلُ الأمرُ إلى عجز الطالبة عن وضع أهدافٍ لها؛ سواءٌ كانت تعليميةً أو اجتماعيةً، وكلُّ هذا من شأنه أن يُساهم في زيادة مستوى القلق لديهن؛ سواءٌ فيما يتعلَّق بالجوانب الاجتماعية، أو التعليمية من حيث عجزُهن عن تحقيق أقصى استفادةٍ ممكنة من تخصُّصهن؛ إذ تُعَدُّ الظروفُ السلبية التي ينشأ فيها الأبناءُ مؤشِّرًا مهمًّا وخطيرًا على حياتهم النفسية؛ فالإهمالُ والحماية الزائدة، والشعورُ بالنقص، والرفضُ الوالدي، وإهمالُ الطفل وإساءةُ معاملته، أو استخدامُ العِقاب أسلوبًا أساسيًّا للمعاملة في الأسرة، كلُّها تُعَدُّ من العوامل المسبِّبة لكثير من المشكلات النفسية لدى الأبناء، والتي يُعَدُّ اضطرابُ القلق من أبرزها، وهذا ما أوضحته هورني

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

(Horney) التي أكَّدتْ أهمِّيَّةَ القلق الأساسي، وربطتْه بالحاجات الأساسية المرتبطة ارتباطًا واضحًا بالحُبِّ، والتقبُّل، والتعاطف، والاعتراف؛ وخاصَّةً من الوالدين، كما أكَّدت أنَّ انعدامَ الدِّفء العاطفي في الأسرة، وشعورَ الإنسان بالنَّبذ والحرمان من الحُبِّ والحنان وسَط عالمٍ عُدواني، من أهمِّ مصادر القلق، لذا فالقلقُ يحدُث بسبب التهديد الواقع على التنظيم الزائف الذي يكوِّنه الشخصُ في محاولته للتوافق مع الحياة، وفي حمايةِ نفسه ضدَّ الظروف العادية (غنيم، ١٩٧٥، ص٥٥٦). وتتَّفق النتيجةُ السابقة مع ما أشارت إليه نظريةُ التحليل النفسي إذ ترى أنَّ القلقَ الأول يَظهر في مرحلةٍ مبكِّرة من الطفولة، وأنَّ الشخص يُعَدُّ عاجزًا نسبيًّا إذا اعتمد اعتمادًا كبيرًا على الأشخاص الكبار والمهمِّين في حياته؛ وخصوصًا الوالدين؛ ليس فقط في إشباع الحاجات المادية الأساسية، بل في إشباعِ الحاجات النفسية المتمثِّلة في الحماية والتدعيم فيما يطرأ عليه من مواقف في حياته، فيعجز عن التعامُلِ معها وحده، وهذا يؤدِّي إلى ظهور القلق لديه والشُّعور بالتُّهديد (عكاشة، ١٩٩٨، ص٥٨).

كما يمكِن القولُ: إنَّ الأساليب الإيجابية التي قد يستخدمها الآباءُ مع أبنائهم – كالتقبُّل والديموقراطية والتسامح وغيرها – قد تخلُق في نفسية الطفل الثِّقةَ والاتزانَ، والقدرةَ على الاندماجِ في المجتمع، وعلى تكوينِ العلاقات الاجتماعية الوطيدة؛ إذ إنَّ التعاملَ الإيجابي من الآباء يُساهم إسهامًا كبيرًا في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للطفل. ومن الجديرِ بالذِّكر أنَّ الأبناء يلجؤون إلى تقليد الآباء في أكثر الأمور حتى الكلام، فيجب على الوالدين قضاءُ المزيد من الوقت مع الأبناء، والانخراطُ في بعض الأنشطة معهم؛ بُغيةَ تعزيزِ الحوار معهم، والتغلُّبِ على الخجل لديهم في الكلام. ويؤدِّي الآباءُ دورًا أساسيًّا في النُّموِّ العاطفي والاجتماعي للأطفال؛ فيتعلَّم الطفلُ من خلال الحوار معهم كيفيةَ التعبير عن عواطفه، وبثَّ مكنونات صدره والتحكُّمَ فيها، وتطويرَ مهاراته، إضافةً إلى تقوية علاقته مع أسرته وزيادة الثقة بينهم، ومن شأن كلِّ هذا أن يَحُدَّ من شعور الأبناء بالقلق؛ وذلك نظرًا للتعزيز الاجتماعي الذي يحصُل عليه من والده؛ فالوالدُ هنا بمثابة درع الحماية الذي يُعزز الجوانبَ النفسية لدى الأبناء، ويُساهم في نموِّها النموَّ الصَّحيح.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

ونتيجةً لِما سبق ذِكره فإنه بقْدرِ ما تكون أساليبُ المعاملة الوالدية سويَّةً تكون شخصيةُ الأبناء في الحاضر والمستقبل، وكذلك يتأثَّر نموُّ الطفل الانفعاليُّ والعاطفيُّ بأنماط تعامُل الأب وأساليبه، لذا تتمثَّل حساسيةُ مرحلة الطفولة في أنَّها مرحلةٌ إعداديةٌ مهمَّةٌ من مراحل حياة الإنسان، ومن خلالها يكتسب الطفلُ شخصيَّتَه، ويكوِّن بعضًا من قدراته ومهاراته، ولا يكون هذا فقط من خلال ما يكتسبه الطفلُ أو يتعلَّمه في هذه المرحلة، وإنَّما أيضًا من خلال التغيُّرات النَّمائية، والمعرفية، والانفعالية، والاجتماعية، والثقافية المتعاقبة والمتسارعة. ويرى عددٌ من علماء النَّفس أنَّ المشكلاتِ النفسيةَ والاجتماعيةَ التي تواجه الكبارَ ترجع إلى خبراتِ الطفولة، وسُوءِ أساليب معاملة الوالدين.

وإضافةً إلى ما سبق يمكِن القولُ: إنَّ التعزيز الذي يحصُل عليه الأبناءُ من الأب من شأنه أن يُعزِّزَ من قدرتهم على التغيير والتحوُّل للأفضل، والتغلُّبِ على المشكلات الحياتية والنفسية التي يعانون منها، وترى هورني أنَّ الطبيعة الإنسانية قابلةٌ للتغيير للأحسن؛ ما دامت تمتلك الصِّفاتِ الإيجابيةَ، وما دامت هناك الرغبةُ في تنمية الإمكانيات؛ لأن الفرد يصبح إنسانا وديعًا إذا كان بعيدًا عن التوتُّر والاضطراب في علاقته مع الآخرين؛ إذ إن الشخصية يمكن أن تتغيَّر، وليس الطفلُ وحْده هو المرنَ القابل للتغيير والتشكيل، بل إننا جميعًا لدينا القدرةُ على التغيُّر ما دمنا على قَيْد الحياة، مدعَّمين بالخبرة والتجربة (غنيم، ١٩٧٥، ص٥٥٦).

نتائجُ الدراسة المتعلِّقةُ بالسؤال الثالث: هل توجد علاقةٌ بين أساليب المعاملة الوالدية الصَّادرة عن الأمِّ واضطراب القلق لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

للتعرُّف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية الصَّادرة عن الأمِّ واضطراب القلق لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية استُخدم معاملُ ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، فجاءت النتائجُ على النَّحو المبيَّن بالجدول رقم (١٣):

يتَّضح من خلال الجدول رقم (١٣) وجودُ علاقةٍ طردية ذاتِ دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين أسلوبَي المعاملة الوالدية الصادرة عن الأمِّ – وهُما الأسلوب العِقابي (تأكيد القوَّة)، وأسلوب سحبِ الحُبِّ (الحرمان العاطفي) – واضطراب القلق

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

جدول (١٣) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية الصَّادرة عن الأمِّ واضطراب القلق لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

م	أساليب المعاملة الوالدية	القلق	
		معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	الأسلوب العِقابي أو تأكيد القوَّة	**0,342	0,001
2	أسلوب سحبِ الحُبِّ (الحرمان العاطفي)	**0,409	0,001
3	الأسلوب الإرشادي التوجيهي	**0,576-	0,001

**** دالٌّ عند مستوى (٠,٠١)**

لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؛ إذ بلغت قيمةُ معاملات الارتباط (٠,٣٤٢، ٠,٤٠٩) للأسلوبَين على التوالي، وتُشير النتيجةُ السابقة إلى أن استخدام الأمِّ للأسلوب العِقابي (تأكيد القوة)، وأسلوبِ سحبِ الحُبِّ (الحرمان العاطفي)، يُساهم في زيادة اضطراب القلق لدى الطالبات.

وأوضحت النتائجُ وجودَ علاقةٍ عكسية ذاتِ دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين أسلوب المعاملة الوالدية الصَّادرِ عن الأمِّ (الأسلوب الإرشادي والتوجيهي) واضطراب القلق لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؛ إذ بلغت قيمةُ معامل الارتباط (-٠.٥٧٦)، وتُشير النتيجةُ السابقة إلى أنَّ استخدام الأمِّ للأسلوب الإرشادي والتوجيهي يُساهم في انخفاض اضطراب القلق لدى الطالبات.

مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الثالث:

أوضحت النتائجُ وجودَ علاقةٍ طردية ذاتِ دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين أسلوبَي المعاملة الوالدية الصَّادرة عن الأمِّ – وهُما الأسلوب العِقابي (تأكيد القوَّة)، وأسلوب سَحبِ الحُبِّ (الحِرمان العاطفي) – وبين اضطراب القلق لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؛ إذ بلغت قيمةُ معاملات الارتباط (٠,٣٤٢، ٠,٤٠٩) للأسلوبَين على التوالي، وتُشير النتيجةُ السابقة إلى أن استخدام الأمِّ للأسلوب العقابي (تأكيد القوَّة)، وأسلوب سحبِ الحُبِّ (الحرمان العاطفي)، يُساهم في زيادة اضطراب القلق لدى الطالبات. وكشفت النتائجُ وجودَ علاقةٍ عكسية ذاتِ دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين أسلوب المعاملة الوالدية الصَّادر عن الأمِّ (الأسلوب الإرشادي والتوجيهي) وبين اضطراب القلق

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؛ إذ بلغت قيمةُ معامل الارتباط (-٠.٥٧٦)، وتُشير النتيجةُ السَّابقة إلى أنَّ استخدام الأمِّ للأسلوب الإرشادي والتوجيهي يُساهم في انخفاض اضطراب القلق لدى الطالبات.

وقد اتَّفقتْ (٢٠٠٦) التي توصَّلت إلى وجود علاقةٍ موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية وقلق الانفصال لدى الأبناء، كما اتَّفقتْ نتيجةُ الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة البشر والقشعان (٢٠٠٧) التي توصَّلت إلى وجود ارتباطٍ دالٍّ إحصائيًا بين الإدراك السلبي للمعاملة الوالدية في صورة الأمِّ وبين كلٍّ من القلق والاكتئاب لدى طلاب كلية التربية بالكويت وطالباتها. كما اتَّفقتْ نتيجةُ الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة قدوري (٢٠١٣) التي توصَّلت إلى أنَّه كلما اقتربتْ معاملةُ الوالدين من التقبُّل والاندماج الموجب كان الابنُ أقلَّ شعورًا بالوحدة النفسية، والخجل، والقلق.

وربَّما يعود السببُ في ذلك إلى أنَّ الأمَّ هي المدرسةُ الأولى في تربية الأبناء عامَّةً والبناتِ خاصَّةً؛ فالبنتُ أشدُّ قُربًا من الأمِّ نظرًا للطبيعة الأُنثوية لكلَيهما، واتِّباعُ الأمِّ لأساليب التربية الإيجابية – المتمثِّل في الأسلوب الإرشادي والتوجيهي – يُعزِّز الجوانبَ النفسية لدى الطالبات؛ فالتفاهمُ والتوافق في العلاقة بين الأمِّ والطالبة يُعزِّز من قدرة الطالبة على تحقيق ما تسعى إليه نظرًا للدَّعم والمساندة الذي تشعُر بهما الطالبة، كما أنَّ وعي الطالبة بأنَّ الأمَّ هي مصدرُ دعم – لا مصدرُ قلق أو خوف – يُساهم في زيادة ثقتها في نفْسها، فينعكس ذلك إيجابيًّا على تقبُّلِ الطالبة لنفْسها، وعلى قدرتها على تحقيق أهدافها، ونتيجةً لما سبق ينخفض شعورُ الطالبة بالقلق نظرًا للدَّور المهمِّ للأمِّ في تعزيز قدرتها على التعامل مع مختلف المواقف التي قد تمرُّ بها. وهذا ما أكَّدتْه نظريةُ الذات التي يرى أصحابها ضرورةَ معاملة الطفل معاملةَ ديموقراطيةً، وضرورةَ معاملته معاملةَ شخصٍ جديرٍ بالثقة، يَحِقُّ له تقديرُ خبرته بطريقته الخاصَّة، وضرورةَ أن يقوم باختياراته من خلال عمليات تقويمه لِذَاته مثلَ أيِّ كائنٍ عضوي، ويشيرون كذلك إلى أنَّ الأسرة التي تدور حول الشَّخص (الطفل) عليها أن تحاولَ جاهدةً أن تتيح للطفل فرصةً للنُّموِّ في مناخٍ سليم يتوفَّر فيه الحدُّ الأدنى من الإشباع، إضافةً إلى التقويم المُوجب للطفل لأنه في حاجة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

إليه÷ حتى لو وُجدتْ بعضُ الجوانب غير المقبولة في سُلوكه؛ حتى يتمكَّن من السَّعي بحرية نحو تحقيق ذاته (عبد العزيز، ١٤٣٤، ص٩٤).

أمَّا الأساليبُ السلبية في التربية التي قد تستخدمها الأمُّ مع الطالبات – والمتمثِّلة في الأسلوب العِقابي (تأكيد القوَّة)، وأسلوب سَحبِ الحُبِّ (الحرمان العاطفي) – فتؤثِّر سلبيًّا على الجوانب النفسية للطالبات؛ فالجوُّ الأسري المرتبط بالضَّغط والتوتر ينعكس على جميع النواحي السُّلوكية والنفسية للأبناء؛ فإنَّ خوفَ البنت من طُرق العِقاب المختلفة التي قد تتَّبعها الأمُّ داخل البيت يجعلها شخصيةً متوتِّرةً غيرَ صادقة، إضافةً إلى العُدوانيةِ، وضعفِ التركيز، وعدمِ مراعاة مشاعر الآخَرين؛ وهذا ينعكس انعكاسًا شديدًا على شعور الطالبة بالقلق والخوف من كلِّ ما يحيط بها؛ سواءٌ داخل الأسرة أو خارجَها، وهذا ما أكَّده (Fiske & Steven, 1996, p155) إذ أشار إلى أنه نظرًا لأهمية أساليب المعاملة الوالدية في تكوين شخصيات الأبناء، فإنَّ القلق قد يكون أحدَ النَّتائج السيكولوجية التي ترتبط ببعض أساليب المعاملة الوالدية للأبناء. ويُعَدُّ القلقُ من المفاهيم النَّفسية المعروفة في علم نفس الشخصية، ويمثِّل مفهومًا مركزيًّا في علم الاضطرابات النفسية، وقد أكَّدتْ ذلك دراسةُ ميوسين (Mussen, 1980) بإشارتها إلى أنَّ الأبناء الذين لم يحصُلوا على عطفٍ كافٍ من قِبَل والديهم كانوا أقلَّ شعورًا بالأمن النفسي، وأقلَّ توافُقًا في علاقاتهم الاجتماعية، كما كانوا أشدَّ توتُّرًا وقلقًا مُقارَنةً بالأبناء الذين شعروا بعطفٍ والديٍّ كافٍ.

إضافةً إلى ما سبق فإنَّ هناك خطورةً من الآثار النفسية على الأبناء الذين قد يتعرَّضون لِسُوء المعاملة؛ سواءٌ كانت لفظيةً أو سلوكيةً؛ فإنَّ ذلك قد يؤدِّي إلى إخفاق الأبناء في تنمية الثقة بينهم وبين الآخرين وتطويرها، وقد يترتَّب على هذا إضعافُ قدرته على التركيز والتقليلُ من مهاراته الاجتماعية، الأمرُ الذي قد يمنعه من تحقيق أهدافه أو الوصول إلى غاياته؛ كالنجاحِ في دراسته، أو في تكوين العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، وهذا ما أكَّدته نظريةُ التحليل النفسي؛ فقد ربط أدلر (Adler) القلقَ بمشاعر العجز والنقص؛ موضِّحًا أهميةَ العوامل الاجتماعية – وخاصَّةً الأُسَريَّة – في تأكيد هذه المشاعر؛ فإنَّ التدليلِ الزائد أو الإهمالَ أو الترتيبَ الميلادي يمكن أن يزيدوا مشاعرَ

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

العجز وحِدَّةَ القلق، لذا يرى أدلر أنَّ القلق يتولَّد عن شعور الفرد بالنقص والعجز، وإحساسِه بالفرق بين ما هو عليه من قدراتٍ وما يحيط به من إمكانياتٍ

نتائج الدراسة المتعلِّقة بالسؤال الرابع: ما مستوى القلق العام لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

للتعرف على مستوى القلق العام لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؛ تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (١٤)، وذلك على النحو التالي:

جدول (١٤) مستوى القلق العام لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المتوسط الحسابي	٩,٤٦
الانحراف المعياري	٦,٠
العينة	٣٥٠

يتضح من خلال الجدول رقم (١٤) أن مستوى القلق العام لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية جاء بدرجة بسيطة بمتوسط درجات (٩,٤٦) وبانحراف معياري (٦,٠)، حيث أشار معد المقياس إلى أن مستوى القلق العام يكون بسيط عندما تتراوح الدرجة الكلية للاختبار ما بين (٥-٩) درجات (الهادي وآخرون، ٢٠١٧).

وحيث ان السائد في عينة الدراسة جاء الأسلوب الإرشادي التوجيهي وهذا يتفق مع نتيجة دراسة هوفير(Huver, 2010) أن الإباء الديمقراطي تميز أبنائهم بالاستقرار النفسي أكثر من الابناء المتسلطين ومع دراسة قدوري أنه كلما اقتربت معاملة الوالدين نحو التقبل كان الابن أقل شعورًا بالقلق واتفقت مع دراسة عثمان والبدري بوجود القلق العام لدى الطالبات

نتائج الدراسة المتعلِّقة بالسؤال الخامس: هل هناك فروق في مستوى القلق العام لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تعزى للقسم (قسم علم النفس-قسم علم الاجتماع- قسم الخدمة الاجتماعية)؟

للتعرف على إذا ما كان مستوى القلق العام لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية يختلف باختلاف متغير القسم (قسم علم النفس-قسم علم الاجتماع- قسم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

الخدمة الاجتماعية). تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (١٥) وذلك على النحو التالي:

جدول (١٥) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق في مستوى القلق العام لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية باختلاف متغير القسم

المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	59,914	2	29,957	0,830	0,437
داخل المجموعات	18942,995	525	36,082		
المجموع	19002,909	527			

يتضح من خلال الجدول رقم (١٥) أنه لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق العام لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية باختلاف متغير القسم، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,٤٣٧)، وهي قيمة أكبر من (٠,٠٥) أي غير دالة إحصائيًا، وتُشير النتيجة السابقة إلى تقارب مستوى القلق العام لدى الطالبات على اختلاف الأقسام التي ينتمين إليها.

وترى الباحثة أن القسم ليس له علاقة بارتفاع مستوى القلق او انخفاضه لأنه ربما لا يوجد اختلاف كبير بين الأقسام لأنها تقع كلها ضمن المسار الإنساني و كلية العلوم الاجتماعية.

نتائج الدراسة المتعلِّقة بالسؤال السادس: هل هناك فروق في مستوى القلق العام لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تعزى للمستوى الدراسي (مستوى أول– مستوى ثاني – مستوى ثالث– مستوى رابع– مستوى خامس – مستوى سادس– مستوى سابع)؟

لمعرفة وجود فروق في مستوى القلق العام لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تعزى للمستوى الدراسي (مستوى أول– مستوى ثاني – مستوى ثالث– مستوى رابع– مستوى خامس – مستوى سادس– مستوى سابع).

تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (١٦)، وذلك على النحو التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

جدول (١٦) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق في مستوى القلق العام لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية باختلاف متغير القسم

المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	350,068	7	50,010	1,394	0,205
داخل المجموعات	18652,841	520	35,871		
المجموع	19002,909	527			

يتضح من خلال الجدول رقم (١٦) أنه لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق العام لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية باختلاف متغير المستوى الدراسي، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,٢٠٥)، وهي قيمة أكبر من (٠,٠٥) أي غير دالة إحصائياً، وتُشير النتيجة السابقة إلى تقارب مستوى القلق العام لدى الطالبات على اختلاف المستويات الدراسية لهن.

وترى الباحثة أن المستوى الدراسي ليس له علاقة بارتفاع مستوى القلق او انخفاضه لأنه ربما لا يوجد اختلاف كبير في متطلبات وظروف كل مستوى دراسي.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصَّل إليها الدراسةُ توصي الباحثةُ بما يلي:

١- عمل برنامج في الجامعات لتوضيح دور الأسلوب الإرشادي في المعاملة الوالدية لبناء علاقة سليمة نفسيًّا للأبناء.

٢- عمل برامج للتوعية بتأثير أساليب المعاملة الوالدية على النواحي النفسية والسلوكية للأبناء في المدارس بمراحلها المختلفة والجامعات.

٣- توعية الأسرة في المجتمع السعودي بضَرُورة الاهتمام بتبنِّي أساليب المعاملة الوالدية المُثلى، وممارستِها في علاقاتهم اليومية مع الأبناء؛ لتحقيق أفضل مستوىٍ نمائيٍّ على جميع الأصعدة عامَّةً والصَّعيد النفسي خاصَّةً.

٤- إظهار الوالدين الثِّقةَ بأبنائهم والاحترامَ، والإصغاءُ إليهم حين يتحدَّثون معهم، وتجنُّبُ الانتقاد والتجريح؛ فالأبناءُ يستمدُّون ثقتهم بأنفُسهم من والديهم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

٥- الحثُّ على وجود علاقات تواصُلٍ وطيدة بين كلٍّ من الأسرة والمؤسَّسات التعليمية ومؤسَّسات المجتمع المدني؛ وتعزيزُ التعاون بينهم بما يكفُل تنميةَ مواهب الأبناء وإشباعَ احتياجاتهم.

٦- الْتحاق الوالدين بالدورات التدريبية التثقيفية لمعرفة الطريقة الصحيحة للمعاملة الوالدية للأبناء في جميع مراحلهم؛ بَدءًا بالطفولة وانتهاءً بالنُّضج.

٧- طلب المشورة من المختصِّين في حال الوقوع في مشكلات في التعامل مع الأبناء؛ وخصوصًا المراهقين لصعوبة هذه المرحلة على كلٍّ من الوالدين والأبناء.

مقترحات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصَّلت إليها الدراسةُ تقدِّم الباحثةُ فيما يلي بعضَ مقترحات لدراسات مستقبلية، وتأمُل أن تُساهم في إثراء المجال التربوي في ذلك الميدان

١- إجراء دراسة تتناول أساليبَ المعاملة الوالدية، واضطرابَ القلق العامِّ لدى الطالبات، بجامعاتٍ أخرى وبمناطقَ أخرى.

٢- إجراء دراسة تتناول أساليبَ المعاملة الوالدية وعلاقتَها بالذكاء الاجتماعي لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٣- إجراء دراسة عن أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاضطرابات النَّفسية الأخرى، مثل الاكتئاب والوَسْواس القَهْري لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٤- إجراء دراسة حول برنامجٍ إرشاديٍّ لمساعدة الآباء والأمَّهات على تبنِّي الأساليب المُثلى في معاملة أبنائهم وتطبيقها.

٥- إجراء دراسة تتناول أساليبَ المعاملة الوالدية كمتغيِّرٍ وسيطٍ للعلاقة بين الأمن النَّفسي والاتزان الانفعالي لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

المراجع

أولًا- المراجع العربية:

- إبراهيم، سامية (٢٠٠١). أساليب معاملة الأب كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي لدى غينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة تبسة. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*. ٢٥ (٧)، ١٧٨٥-١٨١٦.
- أبو أسعد، أحمد وعربيات، أحمد (٢٠٠٩). *نظريات الإرشاد النفسي والتربوي*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أبو جابر، سوزان (١٩٩٣). *أثر التنشئة الأسرية والترتيب الولادي والجنس على الدافعية* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية، الأردن.
- أبو زيد، مدحت عبد الحميد (٢٠٠٣). *علم نفس الطفل- قلق الأطفال*. ٣ (١)، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- أبو عوف، طلعت محمد. (٢٠٠٨). *الأسرة والأبناء الموهوبون*. الإسكندرية: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- أبو ليلة، بشرى (٢٠٠٢). *أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب المسلك لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمدارس محافظات غزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية بغزة.
- أبو نصر، سهى. (٢٠١٨). *الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء*. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية بغزة، غزة.
- أحمد، طه مهدي وسليمان، السيد عبد الحميد وفهمي، أمال محمد (٢٠١٦). *العلاقة بين الغضب ومستوى القلق لدى عينة من طلاب جامعة حلوان*. كلية التربية- جامعة حلوان.
- أحمد، سهير كامل (٢٠٠٠). *أسس تربية الطفل بين النظرية والتطبيق*. دار المعرفة الجامعية.
- أحمد، سهير (٢٠٠٣). *أساليب تربية الطفل بين النظري والتطبيق*. القاهرة: كلية رياض الأطفال الأسبق.
- أحمد، فرحات (٢٠١٢). *أساليب المعاملة الوالدية (التقبل – الرفض) كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك التوكيدي لدى تلميذ التعليم الثانوي* (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوغونيا، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر.
- الإسى، هدير (٢٠١٤). *العلاج المعرفي السلوكي لاضطراب القلق العام: دراسة إكلينيكية* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، الجامعة الإسلامية. غزة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

- البدري، نبيل (٢٠٠٣). *القلق وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة تكريت، العراق.
- البشر، سعاد عبد الله (٢٠٠٥). التعرض للإساءة في الطفولة وعلاقته بالقلق والاكتئاب واضطراب الشخصية الحدية في الرشد. *دراسات نفسية*، ٣ (١٥)، ٣٩٩-٤١٩.
- البشر، سعاد عبد الله والقشعان، حمودة (٢٠٠٧). إدراك الأبناء السلبي للمعاملة الوالدية وعلاقته بكل من القلق والاكتئاب. *مجلة العلوم الاجتماعية*، ٣٥ (٣)، ١٠٥-١٣٤.
- بليكلاني، إبراهيم (٢٠٠٨). *تقدير الذات وقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أوسلو في النرويج* (رسالة ماجستير منشورة بالغة العربية). جامعة أوسلو، كلية علم النفس.
- بيقون، سمير (٢٠٠٧). *الطب النفسي*. عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- تونسي، عديلة (٢٠٠٢). *القلق والاكتئاب لدى عيِّنة من المطلقات وغير المطلقات في مدينة مكة* (رسالة ماجستير غير منشورة). مكة المكرمة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- جرادات، عبد الكريم والجوارنة، أحمد (٢٠١٤). علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالأعراض الإكتئابية وسمة القلق. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، جامعة دمشق. كلية التربية، ١٢ (٤)، ١٧٥-١٩٣.
- جودة، أمال (٢٠٠٨). *الصحة النفسية*. مكتبة ومطبعة كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
- الحازمي، حجاب (٢٠١٠). *بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الطلاب المراهقون بمحافظة صبيا بالمملكة العربية السعودية وعلاقتها بسمة الخجل* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الخرطوم بالسودان.
- حامد، حلمي (١٩٩١). *مبادئ الطب النفسي*. ب ن.
- الحجاوي، عبد الكريم (٢٠٠٤). *موسوعة الطب النفسي*. عمان، الأردن: دار أسامة للنشر.
- خميس، محمد. (٢٠٠٣). *عمليات تكنولوجيا التعليم*. القاهرة: مكتبة دار الكلمة.
- الداهري، صالح (٢٠٠٥). *مبادئ الصحة النفسية*. الأردن: دار وائل.
- دمنهوري، رشاد (٢٠١٢). العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية كما يدركها الأبناء. *مجلة جامعة دمشق*، ٢٩ (٢)، ٤٣٩-٤٧٦.
- دانيال، عفاف عبد الفادي (٢٠٠٥). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بكل من المستوى الاجتماعي والاقتصادي الثقافي للأسرة والترتيب الانجابي للأبناء. *دراسات عربية في علم النفس*. جامعة عين شمس، (٥٤).
- رسلان، شاهين (٢٠١٢). *الأمومة ومشكلات الطفولة*. القاهرة: دار غريب.
- الرشدان، عبد الله زاهي (٢٠٠٥). *التربية والتنشئة الاجتماعية*. عمان: دار وائل.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

- الرواشدة، ريم (٢٠١٦). *أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بقلق الاختبار لدى طلبة الثانوية العامة في مدارس محافظه الكرك في الأردن*، ١٧(٢)، ١١٦-١٣٢.
- رضوان، جميل (٢٠٠٢). الصحة النفسية. الأردن: دار المسيرة للنشر.
- الرفاعي، سيد عبد العزيز (٢٠٠١). إساءه معاملة الطفل وعلاقتها ببعض المشكلات النفسية (رسالة ماجستير غير منشورة). معهد الدراسات العليا للطفولة: جامعة عين شمس.
- رولو، ماي ويالوم، إرفين (٢٠١٥). *مدخل إلى العلاج النفسي الوجودي* (عادل مصطفى، مترجم). القاهرة: مكتبة رؤية للنشر والتوزيع (١٩٦١).
- زهران، حامد (١٩٩٧). *الصحة النفسية والعلاج*. (ط٣). القاهرة، مصر: عالم الكتاب.
- زهران، حامد (١٩٩٨). *التوجيه والإرشاد النفسي*. (ط٢). القاهرة، مصر: عالم الكتاب.
- آل سعيد، تغريد تركي (٢٠٠١). *الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما تدركها الأمهات وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لطفل الروضة بمحافظة مسقط* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس. عمان.
- السيد، أحمد (٢٠٠٦). *أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقته بتقدير الشخصية لدى عينة من المكفوفين*. رسالة ماجستير. جامعة عين شمس، القاهرة.
- شعيبي، إنعام أحمد عابد. (٢٠٠٩). *أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها باتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى بمكة المكرمة.
- الشناوي، محمد محروس (٢٠٠٠). *نظريات الإرشاد والعلاج النفسي*. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.
- الشوارب، إياد (٢٠٠٣). *تطور مفهوم السلطة عند الطلبة الأردنيين وعلاقته ببعض المتغيرات*. (رسالة دكتوراه غير منشورة). عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- الشيخ، محمد (٢٠١٠). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء الأسوياء والجانحون- دراسة ميدانية مقارنة في محافظة دمشق. *مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية*، ٢٦ (٤)، ١٢.
- شيفر ومليمان (١٩٨٩). *مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها* (نسيمة داوود وآخرون، مترجم)، أبحاث منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- عبد الباقي، سلوى (١٩٩٣). *مسببات القلق خبرات الماضي والحاضر ومخاوف المستقبل*. دراسات تربوية، رابطة التربية الحديثة، القاهرة: مكتبة عالم الكتب.
- عبد الخالق، أحمد (٢٠٠٤). معدلات انتشار القلق وارتباطاته لدى عيّنة من الطلاب اللبنانيين. *المجلة التربوية بجامعة بيروت*، ٧١ (١٨).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

- عبد العزيز، سمر (١٤٣٤). *مهارات توكيد الذات وعلاقتها بأساليب التنشئة الوالدية لدى عيِّنة طالبات جامعة أم القرى* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- عبد الله قاسم (٢٠١٠). *مدخل إلى الصحة النفسية*. الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع. عمان.
- عثمان، فاروق (٢٠٠٨). *القلق وإدارة الضغوط*. (ط٣). القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- عثمان، فاروق السيد (٢٠٠١). مدى انتشار القلق بين طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية*، جامعة طنطا، (٩).
- عكاشة، أحمد (١٩٨٨). *الطب النفسي المعاصر*. (ط٢). القاهرة: مكتبة الأنجلو.
- عكاشة، محمود وزكي، محمد (١٩٩٨). المدخل إلى علم النفس الاجتماعي. الإسكندرية، مصر: المكتب الجامعي الحديث
- العريشي، عبير (٢٠١٠). *أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتهم بتفاعلهم الاجتماعي* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة حلوان.
- العناني، حنان (١٩٩٠). *الصحة النفسية للطفل*. (ط٤). عمان: دار الفكر للنشر. والتوزيع.
- العساف، صالح (٢٠١٢). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. ط٢، الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- الغداني، عبد الرزاق (٢٠١٤). *أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الآباء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلاميًّا في محافظة مسقط* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نزوى، مسقط.
- الغامدي، مسفر محمد (٢٠٠٩). *العلاقة بين العنف الأسري والعنف المدرسي لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- القرشي، تركي (٢٠١٦). العنف الأسري وعلاقته بالقلق لدى عيِّنة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة. *مجلة كلية التربية*، ٣٢(٤)، ٣٩٤-٤٢٥.
- القريطي، طارق (٢٠٠٣). الصحة النفسية. (ط٣). القاهرة: دار الفكر العربي.
- الكبير، أحمد (٢٠٠٢). القبول /الرفض الوالدي كما يدركه الأبناء وعلاقته بالقلق في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب الجامعة. *مجلة التربية*، جامعة الأزهر. ١١٤(٢)، ١١٥-١٥٥.
- كفافي، علاء الدين (١٩٩٩). *الإرشاد والعلاج النفسي الأسري "المنظور النسقي الاتصالي "*، القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- كفافي، علاء الدين وصلاح الدين، وفاء (١٩٩٠). بناء مقياس للقلق الرياضي. *حولية كلية التربية*، جامعة قطر، ٧(٧)، ٥٧٩-٥٨٠.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أبريل ٢٠٢٣م

- كاتبي، محمد عربي (٢٠١٢). العنف الأسري الموجة نحو الأبناء وعلاقته بالوحدة النفسية. *مجلة جامعة دمشق*. (٢٨)، ٦٧-١٠٦.

- الكنج، أحمد (٢٠١٠). الحاجات النفسية وعلاقتها بالتوافق الشخصي والاجتماعي والتحصيل الدراسي. رسالة الماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق.

- المالكي، حنان (٢٠٠١). *القلق وعلاقته ببعض المتغيرات لدى كل من المرأة العاملة وغير العاملة على عينه في مدينة مكة* (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

- المجنوني، سلوى، (٢٠١٣). القلق العام وعلاقته بالرهاب الاجتماعي لدى طالبات جامعة أم القرى في ضوء متغير العمر والتخصص الدراسي. *عالم التربية*، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ١٤(٤٤)، ٨٥-١٣٥.

- مقحوت، فتيحة (٢٠١٤). *أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسّط دراسة ميدانية بثانوية القبة الجديد* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة محمد خيضر، الجزائر.

- منصور، عبد الحميد أحمد (١٩٨٦). *الإدمان أسبابة ومظاهره والوقاية والعلاج*. سلسلة كتب مركز أبحاث مكافحة الجريمة، الكتاب الخامس، وزارة الداخلية، المملكة العربية السعودية.

- مهدي، أمال وفهمي، السيد سليمان (٢٠١٦). العلاقة بين الغضب ومستوى القلق عيِّنة من طلاب جامعة حلوان. *دراسات تربوية واجتماعية*، ٢٢(١)، ٥٥٨-٥٦٣.

- مهندس، ميساء يوسف (٢٠٠٦). *أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي والقلق لدى عيِّنة من طالبات المرحلة المتوسِّطة بمدينة جدة* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

- موسى، تسابيح (٢٠١٦). *أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها المراهق بمحليه شرق النيل وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لديهم* (رسالة ماجستير منشورة)، كلية الآداب، جامعة النيلين، السودان.

- موسى، ماجدة أحمد (٢٠٠٢). الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء المعاقون حركيا وعلاقتها بمفهوم الذات لديهم، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة دمشق، سوريا.

- النفيعي، عابد عبد الله (١٩٩٧). العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ووجهة الضبط لدى عيِّنة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى. *مجلة التربية*، ٢٨(٦٦)، ٢٨٠-٣١٤.

- نوار، شهرزاد، وحشاني، سعاد (٢٠١٣). *أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، دراسة ميدانية على طلبة المرحلة الثانوية بمدينة ورقلة*. الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة قاصدي مرباح.

- النيال، مايسة (٢٠٠٢). *التنشئة الاجتماعية مبحث في علم النفس الاجتماعي*. الإسكندرية، مصر: دار المعرفة الجامعية.
- وطفة، علي وشهاب، علي (٢٠٠١). السمات الديموقراطية للتنشئة الاجتماعية في المجتمع الكويتي المعاصر. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، ١٧(١).

ثانيًا– المراجع الأجنبية:

- Al-Hadi, Deemah; AlAteeq, Eman; AlSharif, Hamdah; Bawazeer, Hasan; Alanazi, Abdelaziz; AIShomrani, Raafat; Shuqdar; & AIOwaybi, Reem. (2017). An Arabic translation, reliability, and validation of Patient Health Questionnaire in a Saudi sample. *Annals General Psychiatry*, 23(16), 1-9.
- Argyropoulos, S., & Ploubidis, G, G,. (2007). Development and validation of the Generalized Anxiety Disorder inventory (GADI). *Journal of Psychopharmacology*, 21, 145-6. doi: 10.1177/0269881107069944.
- Baumrind, D. (1991).The influence of parenting style on adolescent competence and substance use. *Journal of Early Adolescence*, 11(1), 56-59.
- Bruno, F.J. (1980). *Dictionary of keywords in psychology*. Boston. Routledge & Kegan Paul.
- Fiske, S. B. M. & Steven, I. (1996) "Controlling Self and others; theory of anxiety, mental control; in addition, social control. Personality and Social Psychology Bulletin. (22), 23-115.
- Garcia, T.، Collazo، A.، Dobarro, A., & Antunez A. (2016). Parenting style dimensions as predictors of adolescent antisocial. *Frontiers in Psychology*, 5(7),1-9.
- Gerie, R. D., & Dana, N. (1993). Family interactions and *Child Psychopathology Child Development*, New Orleans, 1(2), 25-28.
- Grohol, J.M. (2006). *Generalized anxiety disorder: Symptoms*. Retrieved 7/28/2006 from http://www.psychcentral.com/disorders/sx**.**
- Hall, Lindzy. (1978). *Theories of Personality*. New York: John Wiley.
- Huver, R., Rotten, R. D., Vrise, H. & Engels, R. (2010). Parental styles and religious values among teenagers: a3-year prospective analysis, *The Journal of Genetic Psychology*, 171(1), 93-99.
- Messer, D. & Millar, S. (1999). *Exploring Developmental* psychology
- New York: Madison Avenue.
- Mitchell, S.J., Hilliard, M. E., Mednick, L., Henderson, C., Cogen, F& Streisand, R. (2009). Stress Among Fathers of young children with typs1 diabetes. *Families, Systems, & Health*, 27(4), 314-324.
- Rohner, R. P., & Rohner ,E. C. (1980). *"Worldwide Test of Parental Acceptance-Rejection Theory" Special Issue. Behavior Science Research*,15,81-88.

- Rohner, R.P. (2004). *Parental Acceptance and Rejection Extended Bibliography*... Retrieved from: http;//vm.uconn.edu/~rohner.
- Rohner, R.P., &Rohner, E.C. (1986). *"Worldwide Test of Parental Acceptance Rejection Theory*. Beverly Hillis, CA: Sage Publication, Inc.1986.
- Vivona, J. M. (2000). Parental attachment styles of late adolescents: qualities of attachment relationships and consequences for adjustment, *Journal of counseling psychology*, 47(3), 316-322.